المشجّر

مذكرة

السيد عباس آل زاوي

من		إلى
١٢١٠	–	١٣٣٥ هـ
١٢١٠	–	١٣٣٣ ر
١٧٩٥	–	١٩١٧ فر

حسّان بن علي آل بازركان

مراجعة وتعليق وتحقيق

(*) 

(*) شكل 141 - بسملة بقلم الثلث، من كتاب بدائع الخط العربي كتبها ابن البواب في رسالة من رسائل الجاحظ.

(المجمع العلمي العراقي - ببغداد رقم 197).

للاستاذ ناجي زين الدين المصرف.

((وإذ ليس الذي رأى كمن سمع
وإذ ليس الذي حصد كمن زرع))

* * *

((وإن للتاريخ أبصاراً خفية ترى ما لا تراه العيون ويسمع ما لا تسمع به الآذان ولا يمكن إخفاء الحقيقة كل الوقت))

(حـ . ب)

الإهداء

إلى رواد الحقائق التاريخية الذين يتمسكون بالسند التاريخي او الوثيقة لأي رواية من الروايات مع وجود الراوي المعاصر لذلك الحدث أو السامع من الثقات ممن عاصروا الحدث أو صنعوه بأيديهم او شاركوا فيه

حسان علي آل بازركان

بعض صفحات من مذكرة عباس آل زوين

بخط يده

بعض صفحات من مذكرة عباس آل زوين

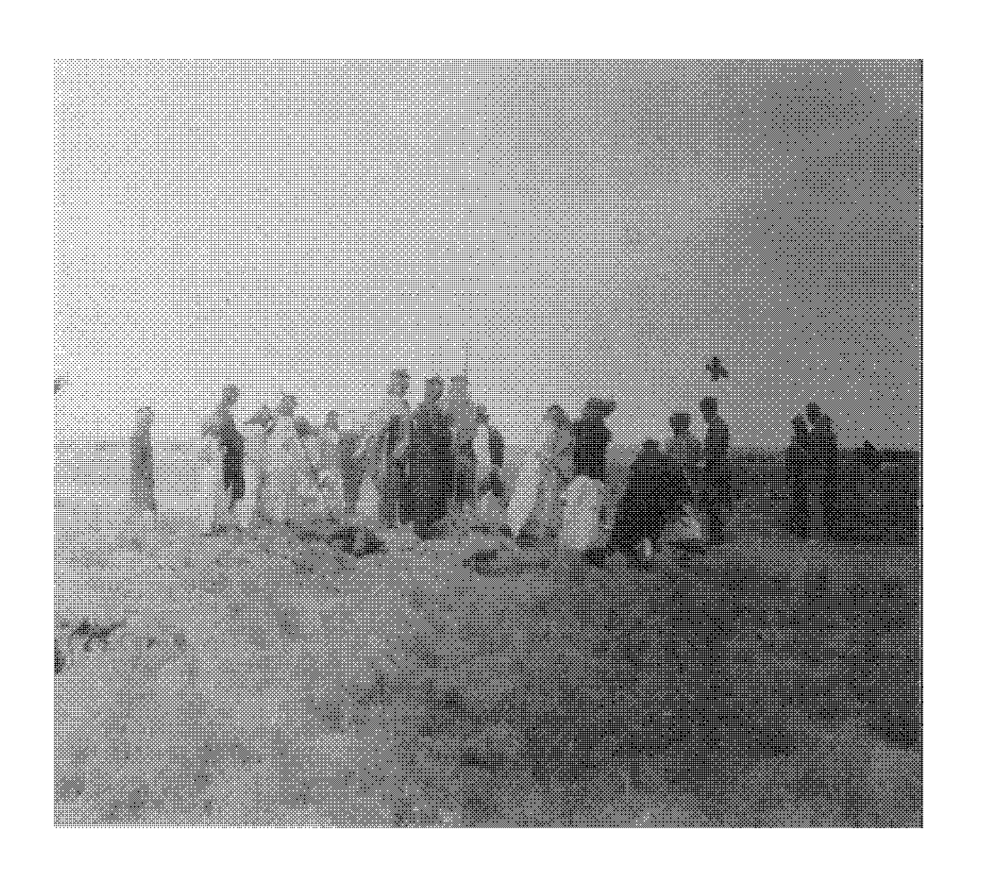
بخط يده

بعض صفحات من مذكرة عباس آل زوين

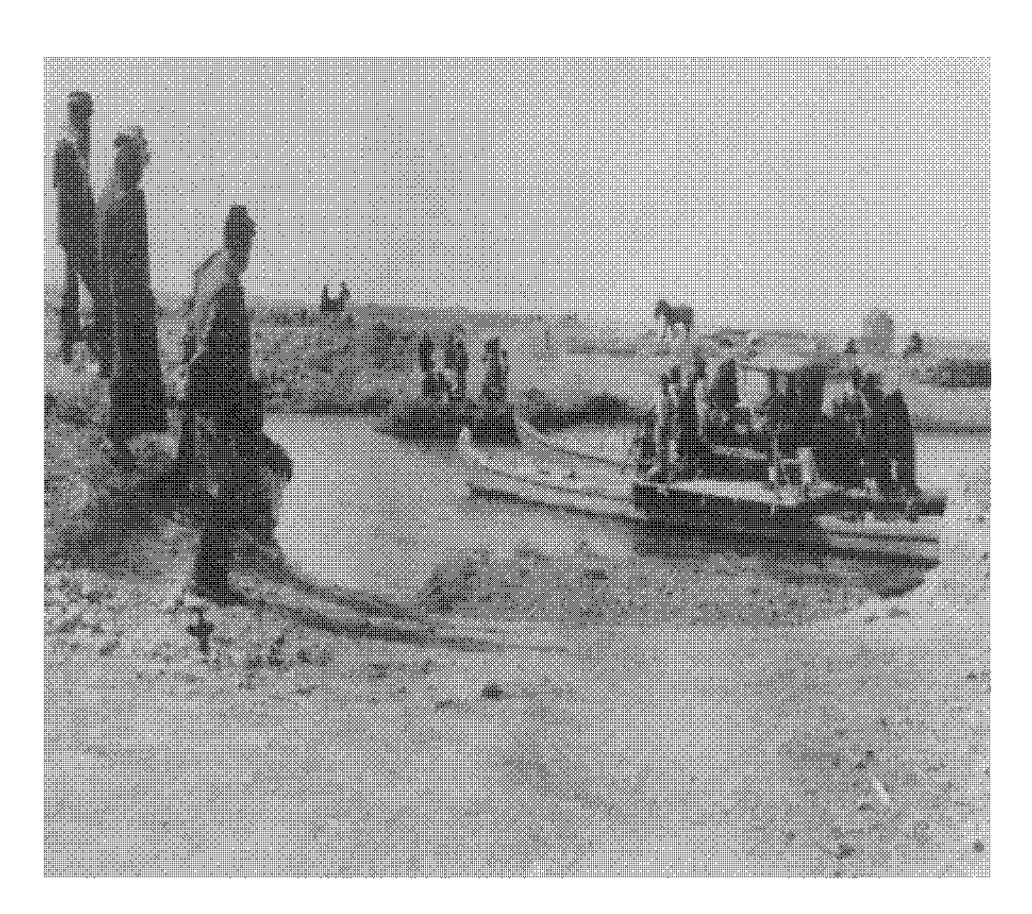
بخط يده

بعض صفحات من مذكرة عباس آل زوين

بخط يده



علي آل بازركان بين عشائر المشخاب سنة ١٩٢٨



علي آل بازركان بين عشائر المشخاب سنة ١٩٢٨

المدخل:

يقول علي آل بازركان[1]: " هذه المذكرة بخط السيد عباس آل زوين من سكنة قصبة[2] النجف وصادق عليه [عليها] نجل عمه السيد هادي آل زوين وأيده [وأيدها] علماء النجف".

كما ورد في نهاية المذكرة في صفحتها الأخيرة (١٦) وبخط علي آل بازركان نفسه ما يلي " هذا ما دونه وكتبه لي السيد عباس آل زوين وصادق على ما جاء فيه [فيها] السيد هادي آل زوين من سكان قصبة النجف ابي صخير وولد [واولاد] عم [عمه] السيد عباس [آل زوين] المذكور . عندما كنت اشغل وظيفة قائمقامية النجف و [ثم] ابي صخير وقد أيدها لي [أيضاً] الحاج عبد الرزاق كمونة رئيس بلدية النجف

---

[1] علي آل بازركان الداعي لتأسيس المكتب الترقي الجعفري العثماني ١٩٠٨ ومؤسس حزب حرس الاستقلال ١٩١٧ / ١٩١٨ الذي قاد النضال ضد الاحتلال والانتداب الإنجليزي ومؤسس المدرسة الأهلية ١٩١٩ . كان قائمقاما في السماوة ١٢ . ١ . ١٩٢٧ إلى ١١ . ٦ . ١٩٢٧ ثم قائمقام النجف ٢١ . ٨ . ١٩٢٧ إلى ١٦ . ٦ . ١٩٢٨ ثم قائمقام ابو صخير [المناذرة] ١٦ . ٦ . ١٩٢٨ إلى ٨ . ٨ . ١٩٢٩ ثم قائمقام طويريج [الهندية] ١١ . ٨ . ١٩٢٩ إلى ١٠ . ٧ . ١٩٣١ ثم قائمقام الشطرة ١٣ . ١٢ . ١٩٣١ إلى ٢٠ . ٧ . ١٩٣٢ ووكيلاً لمتصرفية الناصرية وبنفس الوقت قائمقام الشطرة. من ١٥. ٦. ١٩٣٢ الى ٢٠. ٧. ١٩٣٢. ومتصرف الناصرية من ٢٨. ١١. ١٩٣٣ الى ١٤. ٩. ١٩٣٤. كما زار الفرات الاوسط أثناء ثورة العشرين وكتب مذكراته وكانت له علاقات مع آل كمونة في العهد العثماني ولذا صار له اطلاع واسع في عشائر الفرات الاوسط وأُسره، وله مؤلفات تجدونها في آخر هذه المذكرة.

[2] يطلق علي آل بازركان على المدينة بـ (قصبة) وتعني كما ورد في معجم مختار الصحاح للغة العربية لامام محمد بن ابي بكر عبد القادر الرازي الطبعة الأولى مطبعة الاستقامة بالقاهرة سنة ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٤ من الصفحة ٤٢٣ قصبة القرية وسطها وقصبة السواد مدينتها وهو تعبير عربي وكان جنوب العراق يسمى ايضاً لكثرة نخيله .

وكذلك أيد ما جاء كتابة السيد عباس آل زوين أعلاه كل من السيد محمـد علي بحر العلوم والشيخ جواد صاحب الجواهر [أيضاً] عندما قرأتهـا عليهما كما جاء في هذا المقال [المذكرة] من العبارات والاخبار " .
وقد وقّع السيد عباس آل زوين في سفالة المذكرة
كما وقع علي آل بازركان على الحاشية الذي ذكرناه أعلاه كما يلي:

التوقيع

علي آل بازركان

١٩٢٩ ميلادية

قائم مقام ابي صخير

وقد قيّم علي آل بازركان المذكرة في آخر صفحة منها بما يلي " إن مـا جاء في كتابة السيد عباس آل زوين أعلاه وإن كان فيه [فيهـا] بعـض المبالغة في أعمال ابيه وجده في منطقة الجعارة [الحيـرة] مـن زرع وتفليح الزراع وتقسيم الأراضي فيما بينهم ولكنها لا تخلـو مـن أمـور تاريخية حقيقية وقد اعترف لي فيها أكثر مـشايخ وسـادات المـشخاب وسكان النجف أيضاً وقد أيد [ما كتبه] السيد عباس أيضاً ما فاه به الشيخ عطية ابو كُلل من تقسيم المحلات في النجف ووجود الشيوخ في كل محلة ومقاتلة بعضهم البعض على اتفه واقل شيء".

(تعريف بالمذكرة)

تقع المذكرة باوراق حجم A4 غير مخططة بستة عشر صفحة أو ورقة ولا توجد كتابة في ظهر الصفحة . في المذكرة اخطاء املائية واخرى تلفظية أو دمج في حروف الكلمة وبعضها متداول في المنطقة آنذاك التي سجلت أحداثها وهذه الكلمات غريبة عن لهجة بغداد لقد كتبت المذكرة بقلم رصاص وعدد الاسطر في كل صفحة يختلف عن الآخر أو نظيره في الصفحة الأخرى فمنها ٢٥ سطرا ومنها ٢٨ سطرا.

والمذكرة تكشف النقاب عن حوادث تاريخية وقعت في منطقة المشخاب والجعارة [الحيرة] والمنطقة المحصورة بين مدينة السماوة جنوبا والحلة شمالا وكربلاء والنجف غربا وعفك [وتلفظ عفج] شرقاً.

وهي تتناول التاريخ من ١٢١٠ رومي وتصادف ١٢١٠ هجري وتصادف ١٧٩٥ فرنجي إلى سنة ١٣٣٣ رومي المصادف ١٣٣٥ هجري والمصادف ١٩١٧ فرنجي . وقد اعتمدت المذكرة في التاريخ على التاريخ الرومي[٣].

لقد ذُكر علي آل بازركان قسماً من المذكرة في كتابه الوقائع الحقيقية في الثورة العراقية الطبعة الأولى في الصفحات (٣٩ – ٤٥ و ٤٧ إلى ٥٥) لسنة

---

[٣] والسنة الرومية وتسمى أيضاً المالية تبدأ بشهر آذار [مارت وتسمى أيضاً بالسنة المارتية لأنها تبدأ في هذا الشهر] وقد استعملتها الدولة العثمانية واعتمدتها في عمل ميزانية الدولة وقد فكرت في هذا الأمر لأن السنة الهلالية غير ثابتة أي إنها تزحف أحد عشر يوما وكم ساعة في السنة زحفا مما يجعل كل ٣٠ سنة يحدث منه زحف وتلغى السنة وقد بدأت باستعمالها في ١ آذار ١٢٠٩ رومية المصادف ١٢٠٩هـ وسنفصل ذلك عند نشر معجم التوريخات الذي عملناه للسنين الهجرية والرومية والفرنجية لمدة ١٣٣ سنة وهي المدة التي استعملتها الدولة العثمانية كما يقابل ذلك سنة ١٧٩٥ فرنجية كما جاء ذلك في حوليات بغداد ١٣١٨ هـ الصفحة ٢٢ [سالنامة بغداد] ونشرح بشكل مختصر إنها اعتمدت على الأشهر اليوليانية باسماء الأشهر السريانية. بصدد الأيام ٢٨ و ٢٩ لشهر شباط و ٣٠ و ٣١ للاشهر الباقية أما السنة فقد ثبتها على السنة الهجرية .

١٩٥٤ وقد تصرف ببعض جوانبها ولم يمس الجوهر كاختصار بعض الجمل ووقع في أخطاء حول بعض السنين .

وقد نشرنا المذكرة في الطبعة الثانية من كتاب الوقائع الحقيقية في الثورة العراقية [٤] وقد بذلنا جهدا كبيرا في فهم معاني الكلمات المستعملة لعدم وضوح الخط والكتابة حتى تصل إلى القارئ على احسن صورة . إن الكلمات غير المفهومة ابقينا عليها وفسرنا معناها في الحاشية أو بين معقوفين للتوضيح .

ثم اننا في طبعتها الجديدة نشرنا الخرائط التي رسمها علي آل بازركان بخط يده للدلالة على الاماكن التي ارتادها سنة ١٩٢٧ في مفكرته في منطقة الجعارة والمشخاب.

كما راجعت كتاب السيد عبد الشهيد الياسري البطولة في ثورة العشرين[٥] فكان ما سرده من أخبار مطابقا لما اوردته المذكرة [مذكرة السيد عباس آل زوين] بل اقتبس منها كثير من احداثها وأشار إلى صحة معلوماتها دون أن يشير إلى ذلك بل أشار في الصفحات ٦٥ و ٢٥١ و٢٥٢ و٢٥٥ و٢٤٦.....إلخ الى ذلك مما يدل على صحة المذكرة المشار إليها.

يقارن بين ما نشره حسان علي آل بازركان في كتاب (المشخاب) وما نشره السيد عبدالشهيد الياسري في كتابه (البطولة في ثورة العشرين).

انما ما نشره الياسري فيه اخطاء في السنين والاحداث حيث اخذ بعض المعارك وترك البعض الاخر.

يمكن الاستفادة من كتاب الياسري، النظرة الاجمالية في منطقة المشخاب، الناحية الادارية، نهر المشخاب، مشاكل حيازة الاراضي. كما تقارن النسختين. من كتاب الياسري من صفحة ١٤ الى صفحة ٦٤. اما بقية الطروحات يستفاد منها استفادة عامة.

---

[٤] علي آل بازركان ، الوقائع الحقيقية في الثورة العراقية ، الطبعة الثانية، مطبعة الأديب ببغداد سنة ١٩٩١ من الصفحة ٢٨٥ إلى الصفحة ٣٢١.

[٥] السيد عبد الشهيد الياسري " البطولة في ثورة العشرين " ، مطبعة النعمان بالنجف ، سنة ١٩٦٦ .

كما راجعنا كتاب أحمد فهمي ، تقرير حول العراق[٦] لأن في هذا الكتاب مفتاحا لما كان مغلقا في المذكرة المذكورة آنفا من تعـــاريف. إن كتـــاب احمد فهمي كتاب نفيس ونابع من أرض الواقع ومهم جدا لدراسة المنطقة لاسيما أن فيه جدولا محتويا لبعض الاصطلاحات المستعملة في المنطقة [٧] مما يحل كثيرا من مشاكل الاصطلاحات التي ســادت فيهــا ويــشمل منطقة الشامية .

إن المذكرة لم تقتصر على أحوال المنطقة بل تسجل ارتباطاتها الاداريــة واسماء الموظفين وحتى الولاة في بغداد وكذلك حركة العشائر في أنحائها أيضاً[٨].

٦ أحمد فهمي المدير العام للحسابات العمومية – تقرير حول العــراق ، مباحــث عــن ثروة البلاد واقتصادياتها وحالة السكان الروحية والاجتماعية مستندا إلــى تقريــره الرسمي المرفوع إلى وزارة المالية ، مطبعة العصرية ببغداد ، سنة ١٩٢٦ .

٧ ن ، م ، س . صفحة ١٢٥ وما بعدها .

٨ لو تقارن معلوماتها بما جاء في كتاب أ . د . عمــاد عبــد الــسلام رؤوف – إدارة العراق – الأسر الحاكمة ورجال الادارة والقضاء في العراق في القرون المتــأخرة – دار الحكمة للطباعة والنشر ببغداد ١٩٩٢ منطقة الفرات الاوســط صــفحة ٢٧٩ وما بعدها لأن هذه المذكرة تعد وثيقة كتبها احد سكان المنطقــة واخبارهــا منقولــة بالتواتر وتختلف عن المراجع الأخرى .

حسّان بن علي آل بازركان ٢٠ - ١٠ - ١٩٩٩

[نص المذكرة]

[سنة ١٢١٠ [٩] رومية]

[التوطن في أرض الجعارة [١٠]]

في سنة ١٢١٠ [رومية] كانت أرض الجعارة ارضا غامرة [١١] هور [١٢] منبتا للبردي [١٣] والقصب ومكمناً[١٤] للوحوش . وفي سنة ١٢١٧ ر [٣ / ١٨٠٢ فر] جاء أحد اجدادنا السادة [١٥] آل زوين المسمى سيد حبيب وكان يسكن الرماحية فوجدها قابلة للتعمير وكان متمولاً غنياً بزمن رئيس الخزاعل [١٦] و[اسمه] مغامس آل شلال و[كذلك] وادي رئيس عشيرة زبيد . فارسل إليها ولده المسمى السيد حسن في زمن الوالي حافض [١٧] علي باشا [١٨٠٣ - ١٨٠٨ فر] في بغداد ، وكان يومئذ

---

٩ لقد شرحنا السنة الرومية أو المالية أو المارتية في حاشية (٣) أما سنة ١٢١٠ رومية = ١٠ / ١٢٠٩ هـ = ٥ / ١٧٩٤ فرنجية وتصطلح رموزاً.
هـ = سنة هلالية أو هجرية . ر = سنة رومية . فر = سنة فرنجية او ما تسمى بالميلادية .

١٠ الجعارة او المشخاب .

١١ أرض مغمورة بالماء .

١٢ هور جمعه اهوار وهي مسطحات مائية لها عمق محدود .

١٣ البردي نوع من النبات يشبه القصب قليل الصلابة يتكاثر في مجمعات المياه ويستعمل غالبا في انشاءات المساكن والسداد البسيطة.

١٤ مكان يختفي فيه .

١٥ السادة جمع سيد وهم الذين يتصل نسبهم بالرسول محمد عليه الصلاة والسلام .

١٦ الخزاعل إحدى العشائر العربية الساكنة في الفرات الاوسط.

١٧ حافظ.

نهر الهندية هذا لا يتجاوز قرية الكوفة ، فغرس فيهــا بعــض [الــــ] غروس [١٨] قليلة على الروابي والتلال .
وكان بذلك الوقت رئيس الخزاعل [مغاس آل شلال] [و] كوادي [١٩] رئيس [عشيرة] زبيد يلتزم حق الحكومة[٢٠] من والي بغداد[٢١] من المسيب إلى سدر الاعاجيب فوق[*] السماوة ، وهي الحد الفاصل بينهم وبين المنتفك[٢٢] [وهم]
يلتزمون عموم الرسوم صيفي وشتوي [٢٣] وكودة الاغنام البيتية [٢٤] [و] تيبيس معابر [٢٥] وهم يقسمونها قرى ومناطق على الرؤساء والسادة .

---

[١٨] بعض النباتات .

[١٩] مثل .

[٢٠] الالتزام والملتزم المسؤول عن جباية واردات الدولة – الضرائب – على أن تحــدد مقدارها واذا نقصت هو يدفع الفرق وكل زيادة تعود للملتزم ولا تــسأل الدولــة أو الحكومة عن كيفية الجباية وطريقة تحصيلها وهنا يحدث الظلــم . والحكومــة هنــا الدولة العثمانية أي ان الملتزم يدفع مبالغ للحكومة مقدماً ثم هــو يجبـــي الــضرائب يدلها لنفسه.

[٢١] أي له تفويض من والي بغداد .

[*] شمال .

[٢٢] المنتفك منطقة سكنتها عشائر عربية قدمت من نجد من شمال شبه الجزيرة العربيـــة وسميت تلك العشائر باسم المنطقة وحاضرتها مدينة الناصرية التي أســسها الــشيخ ناصر السعدون ١٨٦٩ في زمن الوالي الطائر الصيت مدحت باشــا وكانــت هــذه الحاضرة مقرا لشيوخ عشائر آل سعدون .

[٢٣] أي نتاج الزراعة الصيفية والشتوية .

[٢٤] كودة هي ضريبة الاعنام على كل رأس غنم.

[٢٥] أي عمل معابر بين المياه بعد تيبيس الأرض للعبور أي يجفــف ماؤهــا ببزلـــه أي تصبح مسالك أو بعد دفنها .

وفي سنة ١٢٣٠ ر (١٨١٥/١٦) فر توفى والده السيد حبيب [آل زوين] [٢٦] . [ولما] مات شط الرماحية [٢٧] انتقل السيد حسن [آل زوين بن السيد حبيب] تماما إلى الجعارة [٢٨] .
وأول عمل أجراه سحب [٢٩] نهر الهندية وهو الشط [٣٠] الحالي من الكوفة إلى أبو صخير [٣١] وجعل مجراه ومنفذه يصب في بحر النجف وهو المسمى الآن بشط الصافي وآثاره موجودة للان . وبذل مصاريف باهظة من كيسه [٣٢] ، ثم غرس النخيل في اماكن عالية معلومة ومعروفة الآن وعتيقة[٣٣] كبستان آل شيخ عليوي ومكان آخر .
وأوائل الفلاحين الذين [٣٤] جلبهم كانوا من الفرس وهم المعروفون باسم [الـ] بلوش [٣٥] ولحد الآن عقبهم [٣٦] موجودون في الاسم وفي جهة

---

[٢٦] أي توفى والد حسن .

[٢٧] انقطع ماؤها .

[٢٨] تسمى الحيرة حاليا .

[٢٩] توجيه .

[٣٠] الشط أكبر من النهر وقد يكون اصغر .

[٣١] ابو صخير تسمى المناذرة حاليا .

[٣٢] من جيبه الخاص .

[٣٣] عتيقة قديمة .

[٣٤] جمع فلاح .

[٣٥] هذا ما يراه صاحب المذكرة ، والذي اثبته الباحثون أن البلوش (البلوج) من الاقوام العربية التي اقامت واستوطنت منذ عهود بعيدة في المشرق العربي الإسلامي ، ويعرفون في المصادر التاريخية العربية الإسلامية كتجارب الأمم لمسكويه ، والمؤلفات البلدانية بالبلوص والقفص وهما ، كما يرون ينتسبون إلى قبائل عربية قادمة من عمان .
(د . عبد الجبار ناجي : العمق التاريخي العربي لجزر الخليج العربي.
الجانب الشرقي / بغداد ١٩٩٠ / ص ٨٠)
وينظر ايضاً معن العجلي بلوجستان ديار العرب .

البديرية [37] ويقال لهم جماعة العجم . ولما توجه المـــاء لجهـــة بحـــر [النجف] جرح الشط[38].

---

[36] ذريتهم .

[37] نسبة إلى عشيرة آل بدير .

[38] شقه وجرى ماؤه .

سنة ١٢٦٤ ر
[١٨٤٨ فر]

وفي سنة ١٢٦٤ ر اربع وستين [١٨٤٩ فر] توفى السيد حسن [آل زوين] بزمن الوالي عبد الكريم نادر باشا [٣٩] وزمن رئيس الخزاعل ذرب آل مغامس وقسّم [الـ] شروقية [أي من جهة شرق الغراف] .
وفي هذه السنة تزوج وادي شيخ زبيد باحد نساء آل فتلة [بنت تويني] خطبها من الفوار [٤٠] وكان مغرما بها نظرا لحركاتها له مرتاً[٤١] اذا دخل المضيف يراها بزي بدوي واخرى بزي افندي فسلبت عقله ولبه ، ومات عنها وتزوج بها فرعون وهي أم مبدر ومجبل والكبير مزهر وبنات اربع .
ثم قام لتعمير [٤٢] الجعارة بعد السيد حسن ولده السيد محمد [آل] آل زوين وهو جد السيد عباس [آل زوين] ابو والده . وسحب الشط [٤٣] وعندها سكن هذه البلاد عشيرة آل شبل والغزالات [٤٤] .

---

٣٩ عبد الكريم نادر باشا والي بغداد ١٨٤٨ – ١٨٥٠ فر .
٤٠ منطقة فيها شط الفوار .
٤١ مرة .
٤٢ بتعمير .
٤٣ أي حفر الشط نحو جهة المشخاب (ابو صخير) .
٤٤ الغزالات عشيرة من العشائر العربية المتواجدة في المنطقة كغيرها .

وفيها [في هذه السنة] حفر السيد محمد [آل زوين] المذكور جداول وانهرا كثيرة قسّم فيها المياه كنهر كشخيل وشط حطاب وشط كريدي والعجمية وابو شبوط وابو تفك [٤٥] ونهر الحجاية [٤٦] ونهر البديرية ونهر الهاشمي كل ذلك من ماله الخاص .
فأخذ السيد محمد يوسع في الغرس وكانت إذ ذاك لا توجد فيها ناحية [٤٧] بل السيد (محمد) هو يلتزم من الخزاعل ويدفع اقساطها ، واول غرس غرسه مع النخيل اشجار الميوه [٤٨] وقصده أن يعتاش الفلاحون قبل أن يثمر النخيل [٤٩] وقد جلب التال [٥٠] من الحلة وكربلاء وشثاثة [٥١] ومن البصرة وحتى من المدينة المنورة [يثرب]. واوصل نهر الهاشمي إلى مكان يسمى " شبينة [وهو] معلوم لحد الآن وزرع فيه المحاصيل الشتوية ، وقد عبر القرنة [٥٢] لأنه يمر عليها . و"شبينة" تبعد عن ابو صخير[٥٣] مسافة (٥) ساعات أو (٦) ساعات تقريباً[٥٤] .
واول مكان زرع فيه الشلب [٥٥] هو [في] جحات [٥٦] ويأخذ مائه [٥٧] من [نهر] ابو تفك وكان [٥٨] الفلاحون آل إبراهيم ورئيسهم " سهيل المعميري " وخنيطل [٥٩] وهو جد داخل .

---

٤٥ التفك جمع تفكة وهي البندقية .

٤٦ الجحاية أو الجحات أو الجهات .

٤٧ أي لا يوجد فيها مركز حكومي أو مركز للناحية .

٤٨ الفاكهة .

٤٩ لأن انتاج الفاكهة تكون صيفا وانتاج النخيل في الخريف .

٥٠ التال جمع تالة وهي ابنة النخلة الصغيرة أو بنتها .

٥١ شثاثة تسمى الآن عين تمر .

٥٢ ليست قرنة البصرة .

٥٣ ابو صخير تسمى الآن المناذرة .

٥٤ الوقت يحدده السير راجلا على الاقدام وليس على الدواب .

٥٥ الشلب أو الرز أو التمن .

٥٦ الجحات نهر .

أما الديوانية [٦٠] بذلك الوقت فقد كانت مسكن[٦١] الخزاعل [٦٢] وهي ديوان [٦٣] كان مركزهم " العاصمة " ولاجله سميت (الديوانية) ولهم مسكن آخر في العصيسة .
وبهذا الوقت كان الكلدار [٦٤] في النجف الملّة [٦٥] يوسف الحاكم المطلق فيه [٦٦] .
والخزاعل بهذه الاطراف لهم السيطرة والنفوذ والحكم. حتى انهم يحكمون بالاعدام ويقطعون الأيدي والانوف . وآل شبل حلفاؤهم يحتون [يكونون] على فرقتين ويجمعهم ((آل خزيم)) و " آل الجام " . [و] الخزعلي إذا قتله الشبلاوي فليس له ديّة محدودة [٦٧] سوى بنظرهم [٦٨] ولا تقبل

---

٥٧ ماؤه .

٥٨ وكانت .

٥٩ خنيطل تصغير خنطل أي نكس رأسه إلى الأرض إما حياء وإما ضعفا في نفسه وهي كلمة عامية مستعملة لحد الآن.

٦٠ الديوانية مركز محافظة القادسية الآن .

٦١ محل سكنى .

٦٢ الخزاعل عشيرة كبيرة ولها نفوذ .

٦٣ ديوان أي مضيف لاجتماع القوم أو محل اجتماعهم .

٦٤ الكلدار منصب ديني يشرف صاحبه على ادارة ضريح الامام علي(ع).

٦٥ الملّة أو الملا العالم الديني والفاضل والفقيه والسيد وهي عربية الاصل.

٦٦ فيها .

٦٧ الديّة مال يعطى عينا أو انعاما يعطيه القاتل أو اهله أو عشيرته لاهل القتيل بعد اتفاق الطرفين ويتحاكمون لدى أهل الرأي وتمشي المشاية من أهل القاتل إلى أهل القتيل لتطييب الأمر والاعتذار ورغبة في الصلح ، إذا كان القتيل خطاءً وهنا لا يوجد حد أو حدود مقدار ما يعطى من المال والحاجات إلا بتراضي الطرفين ، أما إذا كان القتل عمدا فالمسألة معقدة .

٦٨ أي مقدار ما تقدره عشيرة الخزعلي .

الديّة إلا بعد الثلاث هويات [69] [يعني إن الخزاعل تغيرهم ثلاث مرات] [و] يقتلون من الرجال [لآل شبل] ما تمكنوا من القتلـــة [70] وينهبـــون الأموال بشرط أن لا يقابلهم أحد [71] بالمثل عدا النساء فهن مصونات [72] من التعرض و[كذلك] السادة . ولا يزوجون امرأة [73] خزعليـــة لغيـــر العلوي [74]
وكان أحد رؤسائهم [الخزاعل] المدعو باشة اغا آل عباس " ضـــرط " يوما أمام زوجته وكانت هي شبلاوية فضحكت فأخذوا ديّة الضحكة مثل ديّة القتيل .

---

[69] الهويات جمع هوية وهي الغارة على العشيرة المقابلة .

[70] مقدار ما يقتلون بلا تحديد العدد من القتلى .

[71] بشرط أن لا يمنعهم أحد .

[72] مصونات لا يعتدى عليهن .

[73] امرأة .

[74] العلوي نسبة إلى الامام علي بن ابي طالب (ع) لأن ذلك مـــن ســـلالة الرســـول محمد الصلاة والسلام عليه ويطلق عليهم جماعاً سادة والفرد سيد.

سنة ١٢٦٩ ر
١٨٥٣ فر

وفي سنة ١٢٦٩ تشكلت الديوانية [اصبحت] قضاء والحلة لواء [٧٥] وكان القائمقام في الديوانية شعبان بك شعيب الذي قبره الآن في الديوانية معلوم [٧٦] .

سنة ١٢٧٠ ر
١٨٥٥ فر

وفي سنة ١٢٧٠ تشكلت الشامية قضاء ونقل إليها شعبان بك في كشخيل [٧٧] [اصبحت] ناحيته وفيها كان رئيس الخزاعل مطلق آل كريدي .
وفي هذه السنة السيد [السيد] محمد [آل] زوين يدفع أقساط التزامه من [٧٨] الجعارة والغادوري وكشخيل إلى قضاء الشامية وسقمته [٧٩] الحكومة [٨٠] مقاطعة الشافعية والنامقية وام الدراويش بجهة الشامية .

سنة ١٢٧٦ ر
(٢ / ١٨٦٠) فر

---

٧٥ ويرأس الأولى اداري قائمقام والثانية متصرف .

٧٦ معروف .

٧٧ تسمى الآن -------.

٧٨ عن .

٧٩ التسقام : هو كيفية التصرف في قطعة الأرض أما فعلا واما بالاستئجار ، (أحمد فهمي – تقرير حول العراق صفحة ١٢٦) أما التسكام : جمع الفلاحين وتوزيعهم على الأرض الزراعية لزراعتها وخاصة اراضي الشلب (الرز والتمن) (غسان العطية – العراق نشأة الدولة صفحة ٣٣٦) .

٨٠ الحكومة العثمانية في بغداد .

وفي سنة ١٢٧٦ ر صارة[٨١] الجعارة تراجع قضاء النجف والسيد محمد [آل] زوين يلتزم من الحكومة جميع رسومها ويدفع لهم اقساطا ولما كان بوقت [٨٢] رؤساء الخزاعل كريدي وولده مطلق كـــان التــزام الجعـــارة عموما صيفي وشتوي [٨٣] و[الــ] الخضروات شاهي شلاهي [٨٤] فـــي [بـــ] ٥٠٠٠خمسة الاف قران ابيض [٨٥] اقساط أيضاً يدفعها .

---

[٨١] صارت .

[٨٢] بزمن .

[٨٣] التزام الحاصلات .

[٨٤] شاهي شلاهي : تعني بلا تفريق بين نوع واخر من الحاصلات .

[٨٥] القران الابيض : عملة فارسية من فضة وكان يتداول في العراق ويعادل ٢١ قرشـــا رائجا عثمانيا باعتبار أن الليرة العثمانية الذهب تـــساوي (٤٣٢) قرشـــا رائجـــا وتساوي (١٠٨) قرشا صاغا وكان القران في سنة ١٩٣٠ يـــساوي (٢٠) فلـــسا باعتبار أن (١٠٠٠ فلس يساوي دينارا واحدا) .

سنة ١٢٧٧ ر
(٢ / ١٨٦١) فر

وفي سنة ١٢٧٧[ر] ختمت الجعارة غرسا [٨٦] والمشخاب توجه لزراعة الشلب بعد أن كانت المياه المتوجهة إليه قليلة (وانما سمي المشخاب) لأن المياه نظرا لقلتها تشخب على الأرض [٨٧] فسميت الأرض بنسبة درجة مائها ، (مثلا) يخاطب أحدهم الآخر فيقول له هل ذهبت إلى المشيخيبات ؟ إلى أن سمي [بـ] المشخاب ، فتسلطت عليه المياه تدريجيا بعد أن عمل السيد محمد [آل زوين] هذا الروف[٨٨] العظيم الذي هو من نفس قرية ابو صخير [يبدأ] إلى مقابل [وينتهي] صدر ابو تفك[٨٩] القديم وهو الطريق العام الذي ينتهي إلى الجعارة قبل أن تكون روفة ابو جذع وحجب الماء عن شط الصافي والمدلق ، وجف بحر النجف وعندها توجه الماء إلى المشخاب.

وفي [في تلك السنة] كانت الشامية [مديرية ناحية] .

---

٨٦ أي جعلت تختص بالاشجار .

٨٧ صوت يصدر منها مثل الشخيب .

٨٨ الروف : جدار صغير ينشأ من التراب – في اطراف الأراضي – لوقاية المزروعات والاراضي من استيلاء المياه – الزائدة – عليها. (أحمد فهمي ن . م . س . صفحة ١٢٩) . وهو أيضاً جدار من الطين المخلوط بالتبن والبردي والقصب يخمر ثم يخلط جيدا وقد يكون الطين هذا بلا اضافات ، ومفرد الروف روفة ، وبواسطته يحجز الماء الجاري في النهر ، ويحول إلى اتجاه آخر أي من مسار إلى مسار آخر للماء يراد أن يسير إليه ويمنع من غمر الأراضي بالماء وقد يستعمل الروف حاجزا بين بستان واخر

٨٩ ابو تفك نهر . صدر النهر مكان دخول الماء إلى نهر فرعي من النهر الاصلي .

سنة ١٢٨٠ ر
(٥ / ١٨٦٤) فر

وفي سنة ١٢٨٠ ر صارت [٩٠] الجعارة ناحية ومركزها بـــنفس قريـــة الجعارة ومديرها السيد أحمد .

سنة ١٢٨٢ ر
(٦ / ١٨٦٥) فر

وفي سنة ١٢٨٢ تشكلت مديرية في الدســم ومــديرها كــريم آغــا [٩١] ومرجعها ناحية الجعارة . والجعارة تراجع قضاء النجف .
والسيد محمد [آل] زوين يلتزم رأسا [مباشرة] من الحكومة إما فـــي [٩٢] القضاء وإما من اللواء [٩٣] وهو الحلة. [و] جميع رسومها من المنتوجات الصيفية والشتوية والخضروات و" ميوة " [٩٤] [تقدّر] في عــشرة الاف قران إلى أن بلغت سنة ١٢٨٤ ر = [٩ / ١٨٨٨ فر] [رسومها] ستون ألف قران أو سبعون الف[٩٥] وهو الاصح .

---

٩٠ صارت .

٩١ آغا كلمة فارسية تعني اميرا أو رئيسا أو سيدا أو شريفا أو حاكما.

٩٢ من .

٩٣ المحافظة الآن .

٩٤ يقصد الحنطة والشعير والرز أما الخضروات يقصد الخضرة أما الميــوة ويقــصد الفواكه .

٩٥ ألفا .

سنة ١٢٨٤ ر
(١٨٦٨) فر

وفي سنة ١٢٨٤ [ر] قائمقام الديوانية صار يجعل امضاءه (قائمقام لواء الديوانية) [٩٦] .(*)

سنة ١٢٨٦ ر
١٨٧٠ فر

وفي سنة ١٢٨٦ ر صارة[٩٧] الجعارة تراجع قضاء الشامية أيضاً بـــزمن القائمقام مراد علي ثم السيد أحمد نديم .
الفلاليح [الفلاحين] في الجعارة والمشخاب فرس ، بلوش وشـــروكية [٩٨] وآل شبل وآل إبراهيم وقسم من الخزاعل و[الـــ] غزالات .
ولكن الشبل والغزالات كانوا راية واحدة [٩٩] وارتكبوا افعـــالا مذمومـــة كالسلب والنهب وقطع الطرق واخيرا لما جـــاء [١٠٠] شـــبلي باشـــا [١٠١]

---

٩٦ أي أصبح وكيل متصرف . (*) راجع صفحة (٣١) لسنة ١٢٨٥ ر = ١٨٦٩ فـــر .

٩٧ صارت .

٩٨ الشروكية أتت من كلمة الشرق وتعني انهم أتوا من ضفاف نهر دجلة.

٩٩ شبه اتحاد تحت بيرق واحد.

١٠٠ لما قدم .

١٠١ تسلم متصرفيته لواء الديوانية شبلي باشا فـــي ٢٢ كـــانون الثـــاني ١٢٨٨ ر [٣ شباط ١٨٧٣ فر] وقبلها كان متصرفا للواء الحلة بدرجة روملي (اوراق علـــي آل بازركان دفتر ٣٤) أي إن الديوانية اصبحت لواء يحكمه متصرف .

وعقبهم (١٠٢) ما سوف تذكره [الناس والكتب] . [و] كتب إلى الملاّك السيد محمد [آل زوين] بعدم تزريعهم (١٠٣) .
أما الجعارة فقد زهت بالزراعة في الصيفي والشتوي فضلا عن الخضروات والفواكه فقد بلغت قيمة سلة التين فيها قرش صاغ وكله (١٠٤) يباع في النجف والشامية فنراها حُبلى ومرضعة(١٠٥) ، [من] نخيل ومخضرات وميوه صيفي وشتوي حتى بلغ التزامها اربعين ألف قران بعهدة السيد محمد [آل] زوين (١٠٦) (*).

---

[١٠٢] طاردهم عسكريا وعاقبهم عقابا صارما .

[١٠٣] عدم السماح لهم في الزراعة أو عدم اعطاؤهم حق الزراعة .

[١٠٤] يُساق أو يرسل أي ترسل المحاصيل إلى النجف والشامية كلها.

[١٠٥] حبلى ومرضعة ، كناية بوفرة المحاصيل الزراعية بوصفها بالمرأة الولادة ذات ارضاع كثيرة أي كثير العطاء .

[١٠٦] في السنة الواحدة .

هناك تعارض بين الرسوم والالتزام لأن الرسم هو ضريبة والالتزام يعني الايجار السنوي وكما اتصور يقصد في كلا الامرين هو الايجار ، راجع صفحة ١٧ .

(*) راجع صفحة ٣٥.

سنة ١٢٨٥ ر
١٠ / ١٨٦٩ فر

وفي سنة ١٢٨٥ ، صارت الديوانية لواء [١٠٧] ومتصرفها أحمد فريد بعد أن كان قائممقام [١٠٨] بها.
وفيها [هذه السنة] جاء [١٠٩] مدحت باشا واليا على بغداد [١١٠] وهو الذي شكلها لواء [١١١] والحلة لواء متصرفها كان اسمه خليل إبراهيم .
وفي هذه السنة جاء السيد سلمان مكوطر من الشنافية وجعل ضمايم [١١٢] على عموم الجعارة حتى بلغ حق الحكومة التزامه مائة ألف قران وفي آخر السنة خسر السيد سلمان [مكوطر] والحكومة حجزت على اثاثه البيتية ومخشلات [١١٣] النساء ولم تستوف منه الحكومة حقها تماما واختفى هو واقاربه.
وفي هذه السنة ورد [١١٤] ناصر الدين شاه [١١٥] إيران لزيارة العتبات المقدسة .

---

١٠٧ لواء .

١٠٨ قائمقاما .

١٠٩ قدم .

١١٠ باشر مدحت باشا واليا لبغداد في ١٨ محرم ١٢٨٦ هـ المصادف يوم الجمعة ٣٠ نيسان ١٨٦٩ فر وبقي فيها إلى سنة ١٨٧٢ فر (علي آل بازركان دفتر ٣٤) .

١١١ يقصد إن الوالي مدحت باشا هو الذي رفع درجة الديوانية من قضاء إلى لواء وكذلك الحلة ايضاً.

١١٢ أي دخل في المزايدة واخذ يزيد مقدارها حتى ترسو عليه . حيث كان الالتزام يعلن بالمزايدة ومن ترسو عليه المزايدة يدفع المبلغ أما نقدا للحكومة واما اقساطا .

١١٣ المخشلات ما تلبسه النساء من فضة وذهب واحجار كريمة وما شابه ذلك .

١١٤ قدم .

وفيها [116] غضبت الحكومة [117] على فرقـة الـشبل [118] والغـزالات واعطيت اوامر متعددة إلى السيد محمد [آل] زوين بعدم تقلـيحهم [119] [وكذلك] تقربهم من قائمقامية النجف [120] وكان قائمقام [النجف] الـسيد طاهر افندي كما إنه [قائمقام النجف] كتب إلى عموم العشائر المجاورة في دفعهم [121] كآل إبراهيم وغيرهم من سراكيل [122] محمـد آل زويـن لأن عموم الجعارة ليس فيها ملاك سـوى [الـسيد] محمـد [آل] زويـن وسراكيله .

وعادت الجعارة أيضاً [في هذه السنة مرة أخرى] تراجع قضاء النجف [اداريا] . واساس التسقيم [123] للبساتين بين الملاك محمد [آل زويـن] والفلاح مناصفة نصف للفلاح ونصف للملاك والمـصاريف منـصوفة [مناصفة] أيضاً كل بادئ [124] حقه [و] عنوان حق الحكومـة حـسب

---

[115] ناصر الدين شاه (١٨٣١ – ١٨٩٦ فر) شاه بلاد فارس من سلالة قاجـار ١٨٤٨ فر ، وفي زمنه انتشرت البهائية وقد اغتيل هو .

[116] في هذه السنة .

[117] والي بغداد التابع للحكومة العثمانية .

[118] آل شبل .

[119] عدم السماح لهم بفلاحة الأراضي .

[120] وعدم استقبالهم من قبل قائم مقام النجف .

[121] أن يدفعوا ما بذمتهم من ضرائب إلى الحكومة .

[122] السراكيل جمع سركال واصلها (السركار) وتعني الناظر الاهلـي أو الحكـومي على مكان ما وقد شاع استعمالها في مجال الفلاحة والزراعة لحد الآن .
((وهم الرؤساء الصغار الذين يتبعهم – من وجهة الحالة الاجتماعيـة– الافـراد وفي الوقت ذاته يعرفون [معروفون] عند الحكومة كالمختارين)) (احمـد فهمـي ص ١٣٠) .

[123] تراجع حاشية (٧٩) السابقة .

[124] يؤدي .

الشرطنامة [١٢٥] التي يعطونها على أن لهم من الشلب [الرز أو التمن] والشتوي [١٢٦] الخارج عن الباغات [١٢٧] وحدودها [مقدارها] نصف للحكومة والملاك [١٢٨] أما من النخيل كذلك فربع للحكومة وربع للملاك السيد محمد [آل زوين] ونصف للفلاح وتأخذ حقها الحكومة عينا [١٢٩] وكذلك الميوه والمخضرات بدل ريعها [١٣٠] (*).

---

[١٢٥] الشرطنامة جمعها شرطنامات وهي سندات التزام (تأجيرها) أي عقود الايجار المعطاة من الحكومة للزراع وتختلف حصة الحكومة بين بستان واخرى وكذلك الأراضي المزروعة كل حسب شروطه فالحبوب (حنطة وشعير) لها شروط الجباية والشلب (الرز أو التمن) له شروط أخرى وكذلك حاصلات النخيل كل ذلك يذكر في الشرطنامة .

[١٢٦] المحاصيل الشتوية .

[١٢٧] الباغات جمع باغة وهي البستان واصل الكلمة فارسية استعملت في اللسان العثماني .

[١٢٨] أي المحاصيل الخارجة عن البساتين وهي الأراضي الزراعية تكون حصة الحكومة والملاك نصفا وللفلاح النصف الآخر بعد تخريج المصاريف أيضاً مناصفة .

[١٢٩] عينا أي من نصف المحاصيل .

[١٣٠] أي تأخذ المحصول عينا ثم تبيعها وتستوفي المال من ذلك . (*) عد الى صفحة (٢٩) لسنة ١٢٨٦ ر = ١٨٧٠ فر.

سنة ١٢٨٨ ر
(٣ / ١٨٧٢) فر

وفي سنة ١٢٨٨ ر جاء شبلي باشا [١٣١] متصرفاً إلى لواء الحلة ولواء الديوانية ومعقب [١٣٢] آل شبل والغــزالات والخزاعــل وكــذلك [اصبحت] كربلاء والنجف تحت نظارته أيضاً . وخرج إلى الخزاعل بقوة [عسكر او جيش] ومعه [تصحبه] من العشائر مــن بنــي زريــج ٤٠٠ [اربعمائه] [نفر] يعطيهم رواتب ومن الفوار [نهر] فرعون [من آل لفتة] ومعه (١٥٠) نفر بروانب [يعطيهم رواتب] وعقبهم [طاردهم] وقــبض على مطلق آل كريدي رئيس الخزاعل ونفاه إلى استانبول ومــات فيهــا وصادر عموم مواشيهم والباقين [من الافراد] فروا إلــى الــصحراء . واخذ عندها رياسة [رآسة] الخزاعل عبطان آل طلال في [من] شدة بأسه ولم يكن [عبطان] من فخذ الشيوخ بل [اخذها] بشجاعته .

سنة ١٢٨٩ ر
١٨٧٣ فر

وفي سنة ١٢٨٩ ر . ٣٠ تموز (المصادف ١٦ جمادى الاخــرة ١٢٩٠ هــ والمصادف ١١ آب ١٨٧٣ فر) انتقل مركز اللواء من الحلة

---

[١٣١] شبلي باشا العريان متصرف الحلة والديوانية وقبلها كان في الموصل وكان برتبــة مير ميران ومات في سنة ١٢٩٢ هــ = ١٨٧٦ فر ودفن في الحلــة فــي الجــامع الكبير وقيل إنه مات بوباء أو منتحرا أو قتيلا أو مسموما حسب روايات عدة وهــو من الدروز من منطقة راشيا في سورية آنذاك والان تقع في لبنان . وهو من عائلــة للحوق وله صلة بها [وداي العطية تاريخ الديوانية صــفحة ٥٥] ويقــول علــي آل بازركان إن شبلي باشا تعين في الحلة والديوانية تابعة له فــي ٢٢ كــانون الثــاني ١٢٨٨ ر يوم الاثنين المصادف ٣ شباط ١٨٧٣ فر (دفاتر علي آل بازركان الدفتر ٣٤) .

[١٣٢] معقبا .

تماما إلى الديوانية وصارة[١٣٣] الحلة قضاء والمتصرف أيضاً شبلي باشا وقد أهداه والي بغداد سيف مذهب [و] مرصع [١٣٤] مكافأة [١٣٥] لخدماته وتعقيباته للخزاعل وتحصيلاته [١٣٦] [منهم] وكان الوالي رديف باشا[١٣٧] وكان يصحبه [١٣٨] في تعقيباته القومندان [١٣٩] على العسكر طابور اغاسي [١٤٠] يوسف اغا مع شبلي باشا [ويصحبه أيضاً] ومن العشائر كما ذكرة[١٤١] بني زريج ورئيسهم فرهود العساف وفرعون [١٤٢] من الغوار ومعه (١٥٠) من آل فتلة .

وهنا [١٤٣] انقطعت علاقة الجعارة مع النجف وصارت تراجع قضاء الشامية ولواء الديوانية وذلك بسنة الثماني والثمانين [١٢٨٨ ر = ١٨٧٢ فر] .

سنة ١٢٨٧ ر
١٨٧١ فر

---

[١٣٣] صارت .

[١٣٤] سيفا مذهبا ومرصعا .

[١٣٥] مكافئة .

[١٣٦] أي استطاع بفعله أن يحصل على مبالغ الالتزام لحصة الحكومة لأنهم لم يدفعوها ولذا صادر اموالهم وتصرف بها أي باعها وقبض ثمنها .

[١٣٧] رديف باشا واليا على بغداد ١٨٧٣ – ١٨٧٥ فر .

[١٣٨] أي يصحب مع شبلي باشا .

[١٣٩] قومندان كلمة عثمانية تعني رئيس العساكر أو قائد العسكر أو الجيش .

[١٤٠] طابور اغاسي رئيس الفوج العسكري أو الكتيبة العسكرية وكلمة طابور تعني صفا من الاصطفاف .

[١٤١] ذكرت .

[١٤٢] من آل لفتة .

[١٤٣] من هذا الوقت .

وفي سنة ١٢٨٧ ر جرة [١٤٤] مخابرة مع القضاء وانتقلت الناحيـــة مـــن نفس قرية الجعارة إلى ابو صخير والحكومة كلفت السيد محمد [آل] زوين في بناء محل للحكومة [سراي او مقر] فيه [١٤٥] وهـــو أول محـــل بنـــي للحكومة من الطين واللبن [١٤٦] الذي هو الآن محـــل للمـــسافرين بنتـــه الحكومة الانكليزية وكان من اربع جوانبه حصونا [مفاتيل] وهو محـــل الناحية[١٤٧] ومسكن المدير ، وجميع مصاريف البناء [دفعت] من الـــسيد المذكور [السيد محمد آل زوين]

وكان السبب الوحيد لنقل الناحية لابي صخير كثرة الامـــراض " الحمـــى الباردة " والنوبة " أي الملاريا " [١٤٨] لأنها اصبحت محاطة بنخيل والمياه ، بزمان [١٤٩] المدير عيسى افندي وفي الدسم لطفي اغا [١٥٠] .

وفي آخر سنة ١٢٨٨ ر (١٨٧٣ فـــر) واول [١٥١] ١٢٨٩ ر (١٨٧٣ فر) توفى الملاك السيد محمد [آل] زوين.

---

١٤٤ جرت .

١٤٥ فيها .

١٤٦ اللبن هو الطين يخلط مع التبن بنسبة معينة والتبن هو ما تتركه ســـنابل الحبـــوب ويقطع قطعا صغيرة ثم يخلط مع الطين ويخمر أي يترك عدة أيام ثم يبنى به الشيء المراد حائطا أو عمل طوب ويطلى به السقوف من الاعلى بعد أن تـــسقف بجـــذوع النخيل والقصب والسعف أو تغطى به حتى يحجب الماء من النفـــاذ منـــه ولا يخـــر السقف.

١٤٧ مقر الدائرة الحكومية .

١٤٨ انتشار المستنقعات المائية يكثر فيها البعوض وعندما يصاب إنسان بهذا المـــرض تعتريه حالة الرجفة تشبه ارتجاف البرد وتأتيه مناوبة .

١٤٩ بزمن .

١٥٠ مديرا للناحية .

١٥١ واوائل .

سنة ١٢٨٩ ر
٤ / ١٨٧٣ فر

وفي سنة ١٢٨٩ ر كان قائمقام الشامية علي غالب افندي وقبلها ١٢٨٦ ر = (١٨٧٠ فر) كان السيد أحمد نديم افندي ومدير المال عبد الغني افندي والشافعية مديرية [أي ناحية] مديرها محمود افندي .

سنة ١٢٩٠ ر
١٨٧٤ فر

وفي سنة ١٢٩٠ عادة [١٥٢] ناحية الجعارة تراجع قضاء النجف ولواء الديوانية والمتصرف شبلي باشا .
وفيها [أي سنة ١٢٩٠] اعطيت شرطنامة [١٥٣] إلى السيد هادي [آل] زوين بن السيد محمد [آل زوين] من قائمقام النجف مقاطعة الجعارة عموما وقائمقامها محمد علي افندي وصورة الشرطنامة هذا على أن يكون حق الحكومة من الصيفي والشتوي الذي يصير بالكراب [١٥٤] من بعد اخراج خمس السركلة تقسم الحاصلات مثالثة ثلث بجانب الميري[١٥٥] وثلثان إلى السادة (الملاك) والفلاليح أما اراضي الدهلة[١٥٦] [و] التي يزرع [تزرع] من غير كراب من بعد اخراج خمس السر كله فتقسم الحاصلات مناصفة نصف للجانب الميري ونصف للفلاليح وللسيد الملاك

---

[١٥٢] عادت .

[١٥٣] سند الالتزام وشروط العقد .

[١٥٤] أي الذي تحرث اراضيه بالمحاريث وهي تشمل زراعة الحنطة والشعير وما شابه ذلك .

[١٥٥] الميري أي الحكومة .

[١٥٦] أي الأراضي التي تزرع الشلب أو التمن أو الرز .

يخرج من نفس حق الميري بالماية [بالمائة] خمسة [157] عـوض تعبـه ومصروفاته [مصاريفه]. [واستمر الحال] وكذلك بسنة [لـسنة] ١٢٩٢ر (٧/١٨٧٦ فر) وسنة ١٢٩٣ر (٨ / ١٨٧٧ فر) وعلى هـذا المنـوال والعنوان. ولاكن [158] القائمقام سامي افندي ومدير المالية عبد الله صائب و[159] بدل [160] الالتزام [فاصبح] قسم منه يدفع بدلا وقسم يسلم ذخائر. عين حاصلات وتسلم الحاصلات في الـشامية إلـى القـوة [161] التـي تستصحب[162] شبلي باشا من العسكر ومن العشاير [التي معه] وهم بني زريج ومن آل فتلة ومعهم رئيسهم فرعون [وهو] يرفقهم، ومـع بنـي زريج معتمد من قبل فرهود العساف رئيسهم . أمـا فرعـون والثـاني [فرهود] هم يقبضون ارزاق عشائرهم رأسا [163] مـن الـسراكيل [و] يطلق عليهم تبعات عسكر الموظفة .

---

[157] ٥ % للملاك .

[158] ولكن .

[159] الواو زائدة .

[160] بدلا .

[161] العسكر الموجود هناك .

[162] تصحب .

[163] وإن فرعون والثاني معتمد فرهود هما يقبضان ارزاق عـشائرهما مباشـرة مـن السراكيل ويطلق عليهم تبعات عسكر المتجحفين معه الموظفة والمستخدمه .

سنة ١٢٩١ ر
(٦ / ١٨٧٥ فر)

وفي سنة ١٢٩١ ر بأمر [امر] شبلي باشا للسادة آل زوين سقموا [١٦٤] فرعون في اراضي المشخاب وعنوان السند [١٦٥] أن يزرع فرعون بأراضي المشخاب مائة [١٦٦] وصلة هندية [١٦٧] على انه سركال من يد السيد هادي (بن) السيد محمد [آل] زوين ، لان شط الفوار جف مائه [١٦٨] و كان إذ ذاك في المشخاب بعض افراد من آل فتلة متفلحين [١٦٩] قبل قدوم فرعون . أما فرعون مع انه سركال في المشخاب لم يزل مواظباً بمعية شبلي باشا . وذلك السند مصدق في المديرية والقائمقام في النجف .

---

١٦٤ أن المتصرف شبلي باشا امر آل آل زوين بالسماح إلى فرعون من آل فتلة بالزراعة في اراضي المشخاب .

١٦٥ أي مضمون السند .

١٦٦ مئة .

١٦٧ (وصلة هندية) هذا الاصطلاح لم افهمه ومن يعرف عنه يخبرنا رجاء كتابة او شرح مضمونه وشكراً له.

١٦٨ ماؤه .

١٦٩ يفلحون .

سنة ١٢٩٢ ر
(٦ / ١٨٧٧ فر)

وفي سنة ١٢٩٢ [في اواخرها] آخرها نقل شبلي باشا بعد أن شتت شمل الخزاعل وفرق آل شبل .
وفيها (١٧٠) انحرف فرعون عن السادة [آل زوين] وطغى عليهم . وفي تلك السنة عصى على آل زوين واستقل بالمشخاب وذلك بعد ذهاب شبلي باشا . (في سنة) ١٢٩٣ ر (١٨٧٧ فر) وكان ظهيرا وناصراً له في بغداد اليهودي مناجم صالح وذلك بواسطة وعده السري له باعطائه الشراكة في المشخاب .

سنة ١٢٩٤ ر
(٩ / ١٨٧٨ فر)

وفي سنة ١٢٩٤ ر توفق السيد هادي آل زوين برفع [يد] فرعون عن المشخاب وجاء بمحله [محله] من المهناوية حسين آل علي والد عبادي الموجود وزرع في المشخاب زرع [زرعاً] كثير [كثيراً] وجلبوا رئيس عشيرة خالد جزار آل باني آل منذور وجعلوه سركالا في البحر (١٧١) والجبسة.
وصار فلاليح المشخاب والجعارة كثيرين وعشائر متفرقة ، [مثل] آل فتلة ، بني تميم ، العبودة ، مراشدة ، بركات ، عكرات ، آل زجري وهم بطن من الشروكيه ، بلوش. فرس ، جنابات ، آل إبراهيم وقسم من الساده ، جبور ، آل عيس ، جلابات وآل بني ليث وفنهره(*) وعذارات آل فتلة برئيسهم حسين آل علي في المشخاب وآل إبراهيم وبيوتهم [مساكنهم]

---

١٧٠ في السنة نفسها .

١٧١ في بحر النجف .

* فنهره عشيرة الفناهره وقد سكن قسم منهم بغداد الرصافه وتسمى المحلة بأسمهم.

صـــــــرايف[**] مــــــن القـــــصب ومــــــضايف وعمـــــــروا قلاع و[***] مفاتيل من الطين ، والعشائر الأخرى في الجعارة ونواحيهـا [اطرافها] منهم في النخيل ومنهم في الاراضي الخاليـة وكـذلك بيـوتهم وقلاعهم .

وقد زهت الجعارة بالزراعة وحتى من قسم [قسم من الفلاليـيح زرعـوا] القطن وزرعوا فيها محاصيل كثيرة وجميع [انواع] الحبـوب والميـوه . وجميع (الفلاليح) كانت احوالهم جيدة وتمولوا [١٧٢] أما حق الحكومة من النخيل (الربع) فيأخذونه عيناً ومـن الميـوة والمخـضرات (ربـع) ويأخذونه بدلا ومن الشلب والشتوي في المائة اربعـون ويدفعونـه إلـى الانبار [١٧٣] عينا .

وفي تلك السنة كان قائمقام الشامية يحيى بك وبقي إلى سـنة ١٢٩٧ ر (١٨٨١ فر) .

ولم تزل مقاطعة الشافعية بيد السادة آل زوين .

(واصبحت) واردات الجعارة من الشتوي وهو حق الحكومة فقط مليون قيسه وعشرة الآف قيسه [١٧٤] .

أما الشبل [آل شبل] فقد تراجعوا [١٧٥] بعد ذهاب [المتصرف] شبلي باشا . أما الخزاعل فبعد أن ترأس عليهم عبطان آل طلال القى عصى الطاعة

** الصرائف جمع صريفة وهي بيت يعمل من القصب.

*** أي بساتين النخيل.

[١٧٢] وتمولوا أصبح لديهم المال .

[١٧٣] الانبار جمع عنبر وعنابر مخازن الحبوب .

[١٧٤] قيسه ماذا تعني هذه الكلمة رجاء من يعرفها يخبرنا بها لكتابتها .

[١٧٥] عادوا .

إلى الحكومة ودفع رسوم الكوده [١٧٦] وحصل له الامـان التـام بـزمن المتصرف محمد باشا [١٧٧] [الذي] خلف شبلي [باشا] .
أما فرعون [آل فتلة] [ف] لم يزل يعقـب [١٧٨] رجوعـه [١٧٩] إلـى المشخاب بكل موجود[١٨٠].

سنة ١٢٩٨ ر
١٨٨٢ فر

وفي سنة ١٢٩٨ ر بلغ حق الحكومة من واردات المشخاب فقط مليوني (مليونان) قيسه نعيمه[١٨١] عدا الحويزاوي فيكون عبارة عن نعيمة مشارة / ١٠ / وصلة هندية / ١٥٦ بدل كل وصلة (٥٠) ليرة [ذهب] .

في تلك السنة اعطوا سنداً للحكومة عموم سراكيل الجعارة بهـذا المقدار بشرط بقاء حسين آل علي في المشخاب . حيث أن فرعون فـي سنة ١٢٩١ ر (٦ / ١٨٧٥ فر) ما تمكن [١٨٢] من زراعت [١٨٣] مائـة

---

[١٧٦] الكودة ضريبة تؤخذ عن الاغنام وعلى حساب كل رأس منها بعد تعدادها وكـذلك بقية المواشي عدا الخيل والكدش والبغال لان هذه الحيوانات تستعمل لكري المـاء في الكرود وذلك لسحب الماء من الانهر لسقي المزروعات .

[١٧٧] محمد باشا تولى متصرفيه الديوانية مرتبتي الأولى في ٣ كانون الثـاني ١٢٩١ ر المصادف ١٦ كانون الثاني ١٨٧٥ فر وبقي فيها اربع سنوات ثم نقل منها ثم اعيـد اليها في ٢٩ آذار ١٢٩٩ ر المصادف ١١ نيسان ١٨٨٩ فر وبقي فيها سنة واحـدة ثم نقل (على آل بازركان الدفتر ٣٤) .

[١٧٨] يتابع .

[١٧٩] عودته .

[١٨٠] بكل جهده .

[١٨١] قيسه نعيمه كيس من الشلب ، نعيمه ، عدى الحد. هل هذا هو المعنى؟

[١٨٢] لم يتمكن .

[١٨٣] زراعة .

وصلة هندية حسب تعهده للحكومة وسنده [١٨٤] إلى السادة آل زوين ولذا بزمن [١٨٥] حسين آل علي زادة [١٨٦] الوارداة [١٨٧] بكثير [١٨٨] إلـــى أن بلغ هذا الحد وهذا هو حق الحكومة فقط في المــشخاب عــدا الجعـــارة واطرافها البحر [النجف] وجحات .
أما فرعون ضداً [١٨٩] إلى حسين آل علي أخذ المهناونة ونزل فيها [١٩٠] .

---

[١٨٤] الاتفاق والعهد الذي قدمه .

[١٨٥] في زمن .

[١٨٦] زادت .

[١٨٧] الواردات .

[١٨٨] كثيراً .

[١٨٩] بالضد .

[١٩٠] أي وضع اليد عليها وسكنها.

سنة ١٢٩٨ ر
٣ / ١٨٨٢ فر

وفي تلك السنة ١٢٩٨ ر قام حسين آل علي من المشخاب وأجــلا [١٩١] فرعون من المهناوية وبقي هو فيها . ثم جاء [١٩٢] فرعــون [و] نــزل المشخاب رغما عن الحكومة ما عدا التابعين له سرا بواسطة [اليهودي] مناحيم صالح. [وعندما] نزل فرعون [فــي المــشخاب] شــق علــى الخزاعل [١٩٣] ايــضاً وبهــذه الواســطة [١٩٤] تحزبــوا [١٩٥] وجمعــوا حربيتهم[١٩٦] وتوجهوا إلى المشخاب برئسهم [١٩٧] عبطان والــد محمــد الموجود واستقبلهم آل فتله [١٩٨] بجهة المالحة فكانت معركة كبيرة قتــل فيها كثير[١٩٩] من آل فتلة وهي الواقعة التي تسمى " وقعة ام القحــاف " يعني طارة [٢٠٠] فيها قحاف الرؤوس حتى أن كل فرد من آل فتلة يــزعم أن عبطان ضربه من شدة الذهول الذي اصابهم و [أن] سئل احدهم قال (عبطني عبطان) قصده يقول " طبرني عبطان " وذهبت مثلاً، حتى قيل من شدة الذهول أخذت البنادق من ايدي آل فتلة مذخرة [٢٠١] و قليل منهم

---

[١٩١] اجلى .

[١٩٢] قدم .

[١٩٣] المهم في ذلك النزول .

[١٩٤] بهذا السبب .

[١٩٥] تكتلوا .

[١٩٦] رجالهم المحاربين .

[١٩٧] يرأسهم .

[١٩٨] تقابلوا معهم .

[١٩٩] كثيرون .

[٢٠٠] طارت .

[٢٠١] مملوءه عتاداً .

تمكن من اطلاق بندقيته حيث كانت حربية جسيمة عموم الخزاعل وعموم الشبل الذي [٢٠٢] في الشامية ، والذين بهذا الطرف مع الغزالات .
ورغما عن ذلك بقي فرعون في المشخاب ولاكن [٢٠٣] في كل سنة يقــدم مبالغ طائلة مع الاصفر الرنان [٢٠٤] والتمن إلى رؤساء الخزاعل هذا عدا الذي يتوجه [به] إلى جهة بغداد.
وفيها ايضاً سنة ١٢٩٨ ر توجه السيد هادي [آل] زوين إلى حج بيت الله الحرام .
وفيها [في هذه السنة] فتكت الكوليرا في النجف وهذه الاطــراف فتكـــا ذريعا عافت [٢٠٥] الناس دورها ونصبت خيــام [٢٠٦] بـــاطراف الوســـم والصنين " في البحر " [بحر النجف]

---

[٢٠٢] الذين .

[٢٠٣] ولكن .

[٢٠٤] يقدم رشاوي من الليرات الذهب .

[٢٠٥] تركت .

[٢٠٦] جمع خيمة .

سنة ١٣٠٠ ر
١٨٨٤ فر

وفي سنة ١٣٠٠ ر صارة [٢٠٧] الجعارة سنيه [٢٠٨] حتى أن النـــاس لـــم تعرف معنى سنيه وقالوا أن الجعارة صارة[٢٠٩] ملك إلى ام الــسلطان [عبد الحميد الثاني] حتى أن بعضهم يلفظها سينية بتقديم باء آخــر علـــى النون بزمن الوالي تقي الدين باشا [٢١٠] الذي كان في بغداد . وهنـــا [٢١١] الحلة عادة لواء .

---

[٢٠٧] صارت .

[٢٠٨] السنية هي الاراضي التي أصبحت ملكا للسلطان عبد الحميـد الثـاني الـسلطان العثماني وعائلته وقد حكم (١٨٧٦ – ١٩٠٩) فر وهــذا يــدل علــى ازدهــار الاراضي في انتاجها الزراعي ومحصولاتها المادية.

[٢٠٩] صارت .

[٢١٠] تولى تقي الدين باشا ولاية بغداد مرتين الأولى تسبق ذلك أي قبل مجـــيء الـــوالي مدحت باشا على بغداد والثانية بعده (١٨٨١ – ١٨٨٧) فر (علي آل بازركـــان الدفتر ٣٥) . بعد معاينة وتصفح المراجع المعنية التي تعنـــي بثبــت ولاة بغــداد وجدتها جميعا تقع في اغلاط بل واختلافات واسباب ذلك هي .

١ . عدم التفريق بين السنة الهجرية والسنة الرومية وازدواجية الامر.

٢ . اسقطوا بعض الولاة او قدموا او اخروا في تسلسلهم .

٣ . قليلا من المراجع بل جلهم لم يكترثوا باسماء وكلاء الولاة الذين مارســوا الحكــم خلال فترة ما بين عزل الوالي ومجيء والٍ جديد وخاصته بعد سنة ١٩٠٠ فر .

وحيث أن علي آل بازركان معاصرا لهذه الفترة قد ذكرها فـــي اوراقـــه تسلـــسل الولاة ووكلائهم والتي سننشرها في مذكراته وقد هيأنا القسم العثماني منهـــا حتـــى احتلال بغداد سنة ١٩١٧ وقد حققت ما جاء في مذكراته بجــدول مـــع المراجـــع والمصادر لكل والٍ في الملحق المعني في هذا الامر مما يدعم ما كتبـــه علـــي آل بازركان .

[٢١١] في هذا الوقت .

أما رسوم الحكومة إلى هنا [إلى هذه السنة] لم تزل مستمرة على تلك المعاملة [الحالة] وتأخذ حقها من التمور والشتوي والصيفي عينات [٢١٢]

.

واول وكيل للسنية تعين على افندي [٢١٣] حتى سنة ١٣٠٢ر [١٨٨٦ فر] وتشكل في بغداد مجلس يقال له مجلس قومسيون [٢١٤] السنية ورئيسه والي بغداد واخيراً صار رئيسه مستقلاً وقرروا أن تأخذ السنية حقها من النخيل بدلاً[٢١٥] واعطوا امراً إلى وكيل السنية علي افندي أن ينفذه.
فانتخب[٢١٦] رأساً النخيل من الدرجة الأعلا[٢١٧] وجعل معدل واردات كل رأس اثني عشر رأسا قرش صاغ عدد ١٢، فاعتبروا ثمانية قروش صاغ للفلاح يؤدي للسنية منها قرشان[٢١٨] صاغ وجعلوا إلى الملاك وهم آل زوين أربعة قروش [و] يؤدون منها للسنية قرشا واحدا . وهذا كله باعتبار الربع للحكومة وربع للملاك ونصف للفلاح[٢١٩] وهذا التفاوت والفرق أخذ من حق الملاك فقط حيث كان سابقا تأخذ الحكومة بنسبة أربعة للحكومة واربعة للفلاح. وبهذه النسبة[٢٢٠] زادت [حصة] الفلاح

---

[٢١٢] من نفس المحاصيل .

[٢١٣] على الجعارة في هذه السنة .

[٢١٤] القومسيون ، كلمة فرنسية تعني مجلس او هيئة عمل او أجرة عمل وقد دخلت في اللسان العثماني وتلفظ قومسيونجي يعني الوسيط في عمل التجارة او المعامل او الزراعة في عقد صفقات تجارية .

[٢١٥] بدلا أي نقداً .

[٢١٦] اختار نخلة .

[٢١٧] الأعلى او الأولى من النخل.

[٢١٨] قرشين .

[٢١٩] ١٢ قرش [غروش] صاغ يقسم الحكومة تأخذ (٣) قروش صاغ ويصبح عند الفلاح (٦) قروش صاغ و (٣) قروش صاغ للملاك .

[٢٢٠] النسبة الجديدة .

ونقص[٢٢١] الملاك. [وبقيت الضريبة على] المخضرات والميـوه علـى حالها.
وقدموا الملاليك شكايات عديدة رفعوها إلـى السلطان بواسـطته أبـو الهدى[٢٢٢] . وفي كلها يجعلون اصابعهم في آذانهم[٢٢٣] فمـا حـال مـن خصمه حاكمه[٢٢٤] .
وجعلوا الشلب والشتوي ذرعه يؤخذ حـق الحكومـة بنـسبة اربعـين بالمائة[٢٢٥] وسلب[٢٢٦] علي افندي[٢٢٧] من يد السادة [آل زويـن] نهـر المنبطح وكان بعضه مغروسا وسقمه[٢٢٨] إلى اشخاص آخرين وهم الحاج عبود الدعمي وحاج جبار الحاج صفر وسيد محسن العـذاري وصـورة تسقامه لهم على أن يؤدوا للحكومة منه نصف وعشراً يعني مـثلا مـن العشرة ستة واخذ منهم تعهداً على هذا المنوال. ولاكن [٢٢٩] لم يدفعوا إلا

---

[٢٢١] نقصت الحصة .

[٢٢٢] أبو الهدى العيادي الرفاعي كان مفتي السلطنة العثمانية وشيخ الاسلام فـي عهـد السلطان عبد الحميد الثاني وله نفوذ كبير وهو بغدادي ولقد نشر خبر وفاتـه فـي استانبول في جريدة الرقيب البغدادية في عددها يوم الخمـيس ٢٣ مـارت (آذار) ١٣٢٥ ر المصادف ٥ نيسان ١٩٠٧.

[٢٢٣] لم تستجب الدولة العثمانية لظلامات أصحاب الاملاك .

[٢٢٤] المثل يقول (إذا كان خصمي حاكمي كيف اصـنع) لان الملاكـين لا يعترفـون بحقوق الفلاحين إلا بحدود الدنيا والفلاح له النصيب الاوفر بالعمل.

[٢٢٥] أي تقاس المساحات المزروعة وتؤخذ الضرائب حسب ذلك . وهذه بها فائدة لعـدم احتساب الاراضي غير المزروعة.

[٢٢٦] انتزع .

[٢٢٧] وكيل السنية في الجعارة .

[٢٢٨] أي انتزاع نهر المنبطح مع ما يحيط به من اراضـي مـن الـسادة آل آل زويـن واعطاه لآخرين بسند .

[٢٢٩] ولكن .

سنة واحدة حسب التسقام واخيرا صاروا يؤدون رسوم الحكومة كمعاملة الجعارة .

سنة ١٣٠٤ ر
(٩ / ١٨٨٨ فر)

وفي سنة ١٣٠٤ ر استولى الفلاليح على حق السادة آل زويـــن وطـــال نزاعهم حتى انهم اكلوا ملاكيتهم بتلك السنة[٢٣٠] وهي بتحريك [٢٣١] بعض المأمورين [٢٣٢] بواسطة فرعون وإن السادة [آل زوين] ذهبوا إلى بغداد وعرضوا الكيفية إلى مصطفى عاصم باشا وكان واليا فيهـــا [٢٣٣] وقـــد ساعدهم مساعدة كلية وامر بحبس عموم العمد [٢٣٤] من أهل النخيل [٢٣٥] كالحاج جبار [الحاج صفر] والسيد محسن [العذاري] المـــار ذكـــرهم وارسلوا مخفورين إلى سجن الحلة وحصل ملاكتهم [٢٣٦] في السنة الثانية ١٣٠٥ ر (٩٠ / ١٨٨٩ فر) عن السنتين .

---

[٢٣٠] اكلوا حصة أصحاب الاملاك .

[٢٣١] بتحريض .

[٢٣٢] بعض موظفي الحكومة .

[٢٣٣] مصطفى عاصم باشا واليا على بغداد (١٨٨٧ – ١٨٨٩) فر .

[٢٣٤] المعتمدين .

[٢٣٥] اهل النخيل اصطلاح عن أصحاب البساتين .

[٢٣٦] حصلوا على الواردات .

سنة ١٣٠٥ ر
(١٨٨٩ فر)

وفي سنة ١٣٠٥ ر تعين وكيل [٢٣٧] للسنية [في الجعارة] عبـد الغنـي افندي . وفيها [٢٣٨] حفرة[٢٣٩] هذه البدعة[٢٤٠] لاهل النجف المعلومة [٢٤١] الآن في [٢٤٢] [بـ] بدعة عبد الغني صدرها الأول [٢٤٣] كان محـاذي إلى مجرش [٢٤٤] أحمد افندي من نفس قرية أبو صخير وذلك بمـساعدة السيد هادي آل السيد محمد آل زوين عموم مصارفات الحشر من كيـسه الخاص[٢٤٥] وقد نصبوا الخيم والمطابخ بنصف الطريق بين أبو صـخير والنجف ومدحتهم بها الشعراء في النجف تتضمن مـدح الـسلطان عبـد الحميد ومدح عبد الغني والسيد هادي [آل زوين] .
وقد ثبت فرعون في المشخاب واستمرة [٢٤٦] السنية على هـذه المعاملـة حتى أن فلاح السنية [أصبح] محترما ومبجلا في البلدان الأخرى ، يدخل مثلا كربلاء والنجف شاكي السلاح ولا يعارضه أحد بمجرد قوله [انه] فلاح السنية ، أما المحاكم فليس لها يد [٢٤٧] على فلاح الـسنية حتـى أن

---

[٢٣٧] وكيلاً .

[٢٣٨] في نفس السنة .

[٢٣٩] حفرت .

[٢٤٠] النهر الصغير .

[٢٤١] المعروفة .

[٢٤٢] في زائدة .

[٢٤٣] بدايتها .

[٢٤٤] ماكنة جرش الحبوب .

[٢٤٥] دفعت المبالغ من السيد هادي آل زوين .

[٢٤٦] واستمرت .

[٢٤٧] سلطة .

الجاني[٢٤٨] إذا دخل [اراضي] السنية كان آمنا [٢٤٩] من سلطة الحكومة وغير ذلك .

سنة ١٣١١ ر
(٦ / ١٨٩٥) فر

وفي سنة ١٣١١ ر بزمن المرحوم الحاج حسن رفيق باشا [٢٥٠] صـــدرة [٢٥١] الارادة السنية بحفر بدعة النجف الثانية التي تـــسمى (بالحيدريـــة الحميدية) وهي موجودة للآن وحضر مراسيم افتتاحها رجب باشـــا [٢٥٢] في النجف في زمن القائمقام خير الله افندي فكانت [الـــ] مراسيم بديعـــة تليت فيها القصائد والخطب الرنانة والدعوات الخيرية للسلطان حميـــد [عبد الحميد الثاني] .

---

٢٤٨ القاتل .

٢٤٩ من مطاردة .

٢٥٠ الحاج حسن رفيق باشا والي بغداد (١٨٩١ – ١٨٩١) فر .

٢٥١ صدرت .

٢٥٢ رجب باشا تولى قيادة الجيش (الفيلق) السادس ومقره في بغداد في كانون الثاني ١٢٩٥ ر = ٨٠ / ١٨٧٩ فر ثم غادرها ثم عاد اليها مرة ثانية في تمـــوز ١٣١١ ر = ١٨٩٤ فر وبقي فيها أكثر من سنتين وكان في الأولى بدرجـــة فريـــق وفـــي الثانية مشير اضافة لكونه رئيس مجلس السنية (القومسيون) .

سنة ١٣١٢ ر
(٧ / ١٨٩٦ فر)

وفي سنة ١٣١٢ بزمن رجب باشا ورئيس مجلس القومسيون [الذي جاء] من بعد ضياء باشا[٢٥٣] كان يومئذ فؤاد افندي قد تعين وكـيلا لـسنية الجعارة [الذي جاء من بعده] راقم افندي ..
أما فرعون فقسم المشخاب اقساماً [٢٥٤] لاخوته واولاده " شطنان " اخيـه" وشنته وحاج سكر ومزهر واعطى قطعاً لبعض السادة كسيد نور [بـن السيد عزيز] واخيه سيد حمود وسيد عباس السيد نعمة [و] لبعض أفراد آل فتلة الموجهين [٢٥٥] كآل بوحسون وآل كيم وآل بوتويلي واعطى لآل إبراهيم نصف في المشخاب وبعده نقض العهد والحكومة ارجعتهم رغمـا عنه .
وفي زمن راقم افندي بتلك السنة ١٣١٢ ر كان مجهول شـنته [وهـو] أكبر اخوته وكانوا في بيت عمهم حاج سكر ولما كبر وترعرع افهمـوه بان هور نعيم كان بيد أبيكم شنته ولما توفي استولى عليه عمكم وحرضوه بان يطالب عمه [الحاج سكر] فيه فأسرها مجهول في نفسه وظل بترقـب الفرص وعندها حالف كم شخص من آل فتلة كما حالف سـراً آل شـبل والغزالات وآل إبراهيم وبات ينتظر الفرصة واذا به يوما ما وقد أصـبح في القلعة المتوسطة لأراضي هور نعيم ، فساق عليه عمه الحربية بقيادة ولده محسن الذي هو أكبر من عبد الكاظم فحينما وقعت بينهما المناوشـة قتل محسن [ابن سكر] فعندها اشتد [الالم على] الحاج سكر وجزم [٢٥٦] على حربه ووصل الخبر لراقم افندي وفي الحال توجه مـصحوبا بقـوة

---

[٢٥٣] ضياء باشا رئيس مجلس قومسيون السنية لم نجد له اسما لا في تسلسل ولاة بغداد ولا في تسلسل قواد الفيلق السادس لان دائرتها مستقلة عن ذلك .
[٢٥٤] حصص .
[٢٥٥] وجوه القوم .
[٢٥٦] اقسم .

ومن السادة السيد هادي [آل] زوين لأجل اخماد الثارة[٢٥٧] وتوا[٢٥٨] ذهب لموقع الحادثة وشاهد الجموع تترى[٢٥٩] على مجهول شنته فأرسل علـــى الحاج سكر وامره بالهدنة ثم أخذ منه صكاً وكفيلاً أن لا يتعرض بعـــدها إلى مجهول واقره في محله إلى آخره .
كان مجهول [شنته] قبيح المنظر ابرص ولاكنه [٢٦٠] خلـــوق وكـــريم وبواسطت [٢٦١] كرمه مالت اليه عموم رؤساء العشائر وافـــراد آل فتلـــة وكان ميالا إلى السفالة [٢٦٢] أكثر في اغلب الايام طبوله تضرب والولدان ترقص ... وقد حالف الخزاعل وآل شبل وآل إبراهيم .
وفي ضمن هذه المدة [٢٦٣] أخذ رياسة آل فتلة الحاج سكر من ابيه فرعون بحنكته وسياسته وتدبيره بخلاف [والده] فرعون فانه { كان] ابله [٢٦٤] ولا يحسب للمستقبل حسابا ويرتشي على اراضيه ويبيع الاراضي الجيدة الواسعة بأبخس الثمن وعند الايجاب [٢٦٥] ينكر البيع او يبيعها مرة أخرى لشخص ثانٍ أو لنفس المشتري بعد التهديد خصوصاً إذا أفلس . وبعـــضا [٢٦٦] إذا كلمته بشيء أجابك في تودد ثانٍ [بكلام] تافه كالطفل الـــذي لا يدرك شيئ [٢٦٧] .

---

٢٥٧ الثأر .

٢٥٨ مباشرة .

٢٥٩ تتوارد .

٢٦٠ ولكنه .

٢٦١ بواسطة .

٢٦٢ من سافل .

٢٦٣ هذا الوقت .

٢٦٤ أبله .

٢٦٥ عند الاقرار بالبيع .

٢٦٦ وفي بعض الاوقات .

٢٦٧ شيئاً .

أما الحاج سكر فكان كيسا عاقلاً سياساً [٢٦٨] يراعي العواقب ويدخر الأموال ذخراً خوفا من نكبات الدهر ويبذلها عند الحاجة ومن حنكته شق آل شبل والغزالات نصفين واوقع بينهما الخلاف وجلب [٢٦٩] رؤساء الخزاعل بالأموال وأسكتهم، وصار هو محالفا إلى آل شبل إلا أن المحالفة كانت مع عليوي الرخيص بخلاف أبو حليل ما تمكن من جلبه [٢٧٠] لأنه كان عزيز النفس [و] لاكنه [٢٧١] لم يتمكن من مقابلته وحده .
وكان أبوه فرعون [والد سكر] واخوته منقادين إليه ، وجعل العداوة والبغضاء بين الخزاعل وآل شبل الذي [٢٧٢] في الشامية وآل شبل الذي[٢٧٣] بهذا الطرف وبين الغزالات حيث [أن] الغزالات أكثر [عددا] واشد بأسا وقوة من آل شبل أي من عليوي واتباعه أبو حليل ، وبما أن عليوي الرخيص تتبعه الشامية بحذا فيرها خزاعلها وشبلها " خزيم " و " الجام " ولذا انحاز إلى عليوي وترك الغزالات لان الاكثرية بجانبه بواسطت [٢٧٤] الشامية عن بكرة ابيها خزاعل وآل شبل [و] خزيم والجام وآل فتلة واتباع عليوي من اهل النخيل الذين [٢٧٥] بجهة الهاشمية وهم دسم [و] عكرات [و] جنابات [و] الزجري [و] اللهيبات واهل البديرية اتباع للغزالات كانوا (وزحف عليوي بجيوشه على الغزلات واتباعهم وهكذا في كل سنة تمر وفي كلها [من السنين] كان النصر حليف الغزالات مع أن عليوي والشامية أكثر عددا لأنه حتى جساب الحمادي وآل إبراهيم وآل زياد والجبور معهم ومع ذلك يرجعون ناكسين

---

[٢٦٨] سياسيا .
[٢٦٩] استمال .
[٢٧٠] لم يتمكن من كسب وده .
[٢٧١] لكنه .
[٢٧٢] الذين .
[٢٧٣] الذين .
[٢٧٤] بواسطة .
[٢٧٥] رجال العشائر المقاتلة .

[الرؤوس] مخذولين " وكم من فئة قليلة الخ " [٢٧٦] وذلك في كل سـنة لمدة " ٧ " سنين والحاصل في كلها [٢٧٧] لم يتمكنوا مـن جـلاء [٢٧٨] الغزالات عن ديارهم في البحر ... [بحر النجف] .

[٢٧٦] وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله . (سورة البقرة آية ٢٤٩) .

[٢٧٧] في جميعها .

[٢٧٨] اجلاء .

١٣٢٠ ر
١٣٢٢ هـ
١٩٠٤ فر

وفي سنة ١٣٢٠ م [٢٧٩] [ر] [المصادف] ١٣٢٢هـ (المصادف ١٩٠٤ فر) انتشر مرض الهيضة في النجف وبهذه الاطراف [٢٨٠] بل بالفرات الاوسط وفيها اصيب فرعون بهذا المرض في سجن أبو صخير وكان سجينا من جهة الاموال الاميرية المتراكمة بذمته [٢٨١] وبمجرد وصوله إلى المشخاب توفي .

أما اهالي الجعارة [ف] كانوا قسمين ومتخاصمين ، الجهة الأولى على العكايشي والبو شيخ حبيب والبو خنجر حلف والجهة الثانية آل الفطن [وهم قسمان] الجهة الأولى مسكنهم طرف السوق والثانية في جهة السادة آل زوين يفصل بينهما نهر البديرية والطرفان يعودان لاهل النجف الذي يرأسهم السيد مهدي السيد سلمان [٢٨٢]، وكان على الدوام تقع محاربة [فيما] بينهم من جهة اشياء تافهة ، أما على سمكة [٢٨٣] أو من جهة

---

[٢٧٩] وضع الكاتب حرف (م) بعد السنة ويقصد بهذا الحرف انها سنة مارتيه أي تبدا بشهر مارت (آذار) وهي السنة الرومية أو المالية التي تتداول بها الدول العثمانية مع السنة الهجرية ومن هذا استدللنا أن الكاتب يؤرخ بالسنه المارتيه وليس بالسنه الهجرية كما يوجد دلالة أخرى بعد قليل في استعمال هذا التوريخ واستعملنا بدل (ما) (ر) من كلمة رومية.

[٢٨٠] بقصد باطراف المشخاب والجعارة ، وهذه للمرة الثانية تتعرض للهيضة خلال عشرين سنة .

[٢٨١] أي أن فرعون لم يدفع مستحقات الضرائب عليه والمتراكمة بذمته .

[٢٨٢] السيد مهدي السيد سلمان آل جريو يرأس محلة الحويش في النجف وهو أحد الاربعة الذين يقودون النجف .

[٢٨٣] الجمع اسماك .

حراسة وفي كل مرة يبلغ قتلى الطرفين من خمسة إلى عشرين قتيل [٢٨٤] أما الحكومة فلا تعقبهم [٢٨٥] .

سنة ١٣٢٢ ر
(٧ / ١٩٠٦) فر

وفي سنة ١٣٢٢ مارتية [٢٨٦] كان في أبي صخير شاب من عائلة الآلوسي [وهو] ملازم عسكري اسمه يوسف افندي بزمن [٢٨٧] وكيل السنيه فهمي افندي وقعت بينهم[٢٨٨] وذهب [[الملازم المذكور] مستصحباً أربعة انفار [٢٨٩] من جنده وكانت البنادق تطلق من الجهتين [المتحاربتين] من داخل الدور[٢٩٠] المتحصنين فيها وحين عبر نهر البديرية وقع قتيلا [و] لم يعرف قاتله ، وفي الحقيقة ما كانوا [٢٩١] متقصديه حيث لم يشاهدوه وليس [٢٩٢] مسبوقين بظهور قوة لأجل التعقيبات[٢٩٣].

---

[٢٨٤] قتيلاً .

[٢٨٥] أي أن الحكومة لم تطاردهم أو تلتفت إلى حوادثهم .

[٢٨٦] في النص أولاً كتبت السنة ١٣٢٣ ر ثم حذفت وكتب بدلاً عنها سنة ١٣٢٢ ر ومن هذا النص ايضاً عرفنا ان الكاتب يستعمل السنة المارتية او الرومية.

[٢٨٧] في زمن .

[٢٨٨] يقصد وقعت حادثة بين اهالي الجعارة الذين تحدثت المذكرة عنهم قبل قليل .

[٢٨٩] جمع نفر أي عسكري .

[٢٩٠] البيوت جمع بيت ودور جمع دار .

[٢٩١] لم يكونوا .

[٢٩٢] وليسوا .

[٢٩٣] لأجل ايقاف الاقتتال .

وفي سنة ١٣٢٢ مارتية ١٣٢٣ هـ [٢٩٤] توفي السيد هادي [آل] زوين المرحوم في النجف ، وعموم اهالي الجعارة اغلقوا حوانيتهم وذهبوا للنجف وكذلك عموم أهل النخيل فكانت صيحة [٢٩٥] عظيمة .

[٢٩٤] يورد صاحب المذكرة أن سنة ١٣٢٢ مارتية صادفت سنة ١٣٢٣هـ وعند رجوعي إلى مخطوطة مجمع التوريخات الذي عملته بنفسي نجد ان سنة ١٣٢٢ مارتيه او رومية تصادف (٢٥/ ١٣٢٤هـ) وليس كما ورد في المذكرة الآنفة الذكر.

[٢٩٥] يقصد جرى تشييع الجنازة تشييعاً كبيراً لمقام المتوفي بينهم .

سنة ١٣٢٤ ر [٢٩٦]
٧/ ١٣٢٦ هـ
٩ / ١٩٠٨ فر

وفي سنة ١٣٢٤ ر جعلت السنيه علاوة على الضريبة[٢٩٧] باسم [ضريبة] (بتجهيزات ٣ "معارف" ٣ وضم جديد ٢ (يوز آلتي))[٢٩٨].

سنة ١٣٢٥ ر
(١٩١٠ / ١٩٠٩) فر

وفي سنة ١٣٢٥ ر احيلت السنية إلى مدوره[٢٩٩] وصار عنوانها مـأمور املاك المدورة ، بعد أن كان العنوان وكيل السنية ، وتشكلت شعبات[٣٠٠] وكان المأمور [عليها] عزيز افندي الدملاني .
وفيها [٣٠١] بزمن الوالي مله نجم الدين بك [٣٠٢] تعين لوكالـة متـصرفية الديوانية ، راقم افندي وفيها [٣٠٣] عزم الوالي على زيارة كربلاء والنجف

---

٢٩٦ في هذه السنة ١٣٢٥ مارتية حدث الانقلاب العثماني المصادف في ١٠ تموز مـن نفس السنة المصادف ٢٣ تموز ١٩٠٨ فر واعلن اعادة الدستور أو اعلان المشروطية كما عبر عن ذلك .

٢٩٧ ضريبة اضافية علاوة على الضريبة الموجودة .

٢٩٨ وهي باللسان التركي (يوز آلتي) يعني بالمائة ستة أو ٦ % .

٢٩٩ اصطلاح المدورة تعني أن املاك السلطان عبد الحميد الثاني وعائلته التـي كـان يطلق عليها (اراضي السنية) كما اسلفت المذكورة اعيدت مرة أخرى إلى الدولة أي اديرت إلى الدولة وليس ملكا خاصا وكان ذلك بعد عزل السلطان عبد الحميـد الثاني في (١٣ نيسان ١٩٠٩) .

٣٠٠ شعب جمع شعبة .

٣٠١ في هذه السنة ١٣٢٥ ر .

٣٠٢ ملة نجم الدين والي بغداد (٢٢ شباط ١٩٠٩ - ٢٠ ايار ١٩٠٩) فر .

وطلب برقيا حضور راقم افندي في [إلى] النجف ولما وصلها عاد الوالي من كربلاء إلى بغداد بناء [٣٠٤] على طلبه على طلبه [٣٠٥] بصورة مستعجلة في الاستانة ، وعاد [راقم افندي] الى اللواء عن طريق أبو صخير ، وبوجوده [٣٠٦] وقعت حادثة الراكوب بين آل شبل والغزالات (آل فتلة تبع آل شبل) [٣٠٧] وكانت وقعت عظيمة اسفرت [٣٠٨] عن (٩٥) قتيلاً من ال شبل واتباعهم ومن الغزالات (٥١) قتيلاً ، فعندها ابرق [٣٠٩] راقم افندي وجلب قوة كافية قومندانها [٣١٠] صبري بك وخرج بنفسه راقم وخيّم العسكر في ام الجراثيم ومسك [٣١١] عليوي الرخيص رئيس [عشيرة] آل شبل ثم مسك عموم [٣١٢] رؤساء آل شبل كجبار أبو حليل وجميع رؤساء الغزالات [مثل] ملاخ آل دغيش [و] جاسم ال عبيد والبعض من رؤساء اهل النخيل من اتباع ال شبل والغزالات وزجهم في السجن ثم ساقهم [٣١٣] إلى سجن النجف ومنه هرب عليوي [الرخيص] وحده [ثم] ساقهم لسجن كربلاء وهناك جرت محاكمتهم .

سنة ١٣٢٧ ر
١٩١١ فر

---

[٣٠٣] في هذه السنة ١٣٢٥ ر .

[٣٠٤] بناءً .

[٣٠٥] استدعاؤه .

[٣٠٦] إلى الديوانية .

[٣٠٧] أثناء تولي راقم بك متصرفية الديوانية وكالة .

[٣٠٨] أي ال فتلة ناصرة آل شبل ضد الغزالات .

[٣٠٩] ارسل برقية لاستدعاء القوة .

[٣١٠] قائدها .

[٣١١] القي القبض .

[٣١٢] جميع .

[٣١٣] سفرهم . سفرهم .

وفي سنة ١٣٢٧ ر بزمن ولايت [ولاية] ناظم باشا[٣١٤] توفي الحاج سكر في بغداد ، إذ لما طلب الرؤساء ناظم باشا [٣١٥] .
وفيها [٣١٦] تعين عاكف الآلوسي لقائم مقامية الشامية [ثم] نقل القضاء منها لابو صخير وصارة [٣١٧] الشامية ناحية.
وفيها تحررة [٣١٨] نفوس الجعارة بالقوة .
وفيها ذهب عليوي الرخيص رئيس [عشيرة] آل شبل إلى الشامية وجلب عموم [٣١٩] عشائرها خزاعل وال شبل عموما [و] آل خزيم [و] آل لجام [و] آل فتلة وآل إبراهيم وال زياد والجبور وحتى جساب الحمادي وهجموا على الغزالات واتباعهم [من] أهل النخيل فكانت واقعة [٣٢٠] عظيمة اشد هولاً من حادثة الراكوب لان آل فتلة استعملوا فيها[٣٢١] فظايع [٣٢٢] كبيرة حيث أن مزهر [الفرعون] هجم من جهة جحات على اللهيبات فحاصرهم واحرق دورهم ونهب اموالهم ثم عكف [٣٢٣] على جهة الجعاره واحرق قسما من السوق ونهبوا الاموال من الدور والدكاكين وذهبت كثير من النفوس البريئة حتى أن بعض رجال الحرب [٣٢٤] من آل

---

٣١٤ ناظم باشا الشفاهي والي بغداد ٥ ايار ١٩١٠ – ٢٠ اذار ١٩١١ .

٣١٥ استدعي ناظم باشا رؤساء العشائر لمواجهته.

٣١٦ في نفس السنة .

٣١٧ صارت .

٣١٨ تحررت أي احصي سكانها او تعداد نفوسها .

٣١٩ جميع .

٣٢٠ معركة .

٣٢١ في الحرب .

٣٢٢ فظائع .

٣٢٣ اتجه .

٣٢٤ المحاربين .

آل فتلة لم يرضوا بهذه الحال [٣٢٥] ونقموا على مزهر وهو لا يــزداد إلا عتواً و تيهاً..[٣٢٦] .
فعندها ابرقت [٣٢٧] الشكايات [٣٢٨] إلى الولاية [بغـداد] مـن الجعـاره وغيرها مستغيثين من أعمال آل فتلة فجاء سلمان عسكري بك وابتدأ عقب [٣٢٩] عليوي [الرخيص] ولم يتمكن من [٣٣٠] القاء القبض عليه ولاكـن [٣٣١] جلب [٣٣٢] جميع مواشيه وآثاثه وبقيت آل شبل ثـم مـسك [٣٣٣] آل فتلة [مثل] مبدر ومزهر وعبد الكاظم وعبـد الواحـد [٣٣٤] ورؤسـاء الغزالات . [من] آل شبل ملاخ دغيش وجاسم العبيد وجبار أبو حليـل وجماعة [٣٣٥] وزجهم في السجن وتوجه بقوته [٣٣٦] إلى الـشامية لأجـل التعقيبات وجلب حسن اغا [٣٣٧] آل فرهود رئيس [عشيرة] بني زريـج وسلمه قلاع [٣٣٨] آل شبل الذي[٣٣٩] في الشامية ورجـع [إلـى] لأبـي

---

٣٢٥ العمل .

٣٢٦ أي أنه يزداد عتواً وخيلاء وتبجحاً .

٣٢٧ ابرقت البرقيات أي ارسلت البرقيات .

٣٢٨ الشكايات .

٣٢٩ بتعقيب ومطاردة .

٣٣٠ من .

٣٣١ ولكن .

٣٣٢ صادر .

٣٣٣ امسك او القي القبض على بعض .

٣٣٤ ورد في جريدة صدى بابل البغدادية بعددها ١٦٩ يوم الجمعـة فـي ١٠ كـانون الثاني ١٩١٣ المصادف ٢٨ كانون الاول ١٣٢٨ر صفحة ٢ ما يلي " منـذ شـهر مبدر الفرعون مسجون وقضيته أمام المحاكم وهو يسترحم المحكمة ... " .

٣٣٥ وجماعتهم .

٣٣٦ بعد ذلك .

٣٣٧ استدعي .

٣٣٨ قلاع ومقاتيل وحصون .

صخير بصحبة حسن اغا وسوق [ساق] المسجونين إلى بغداد ثم سلم قلاع الشبل الذي[٣٤٠] بهذا الطرق ايضا إلى حسن اغا [و] قلعـة عليـوي [الرخيص] التي في القرنة [٣٤١] و [في] الدعاريه و [في] تلك و [في] ام البط وعموم اراضي آل شبل ، ولما دخلها بنو زريج هوسوا "إهنا يم البط حطينه" ثم باع [٣٤٢] سليمان بك [العسكري] جميع اموال عليوي [الرخيص] وال شبل وجعلها مصادره للحكومة وتفرقة [٣٤٣] آل شبل ايدي سبأ .

وبعد أن استقر حسن اغا توجه [سليمان بك] عسكري [العسكري] [إلـى بغداد] .

اما آل شبل الشامية فبعد ذهاب سليمان [بك العسكري] تجمعوا وهجمـوا على بني زريج واخرجوهم من قلاعهم ، وفي وقتها بقي حسن اغا بهـذه الانحاء فقط وقد جلب له عسكري بك [سليمان بك العسكري] شرطنامه [٣٤٤] من الولاية [٣٤٥] وزرع الاراضي [٣٤٦] واكل عايدها [٣٤٧] ... الخ .

سنة ١٣٢٨ ر

١٩١٢ فر

---

[٣٣٩] التي .

[٣٤٠] التي .

[٣٤١] هذه القرنة غير قرنة البصرة .

[٣٤٢] بعد مصادرته لها .

[٣٤٣] تفرقت .

[٣٤٤] تخويل بالتصرف في هذه الاراضي .

[٣٤٥] ولاية بغداد .

[٣٤٦] التي كانت عائدة لآل شبل .

[٣٤٧] والتصرف بوارداتها حاصلاتها وماليتها .

وفي سنة ١٣٢٨ ر اطلق سراح آل لفته بزمن ولاية [الوالي] جمال باشا [٣٤٨] وبواسطته[٣٤٩].

وفي سنة ١٣٢٨ تعين جميل العزاوي مديراً [لـــ] مالية أبو صـــخير . وفيها [٣٥٠] صارة [٣٥١] الاموال [٣٥٢] الاميرية [٣٥٣] تتسلم [٣٥٤] مناصـــفة إلى صندوقين نصف السنية إلى صندوق المدورة ونصف إلى المالية يقال لها حصة الطابو، وبعض السراكيل يدفع [٣٥٥] فقط حق السنية [٣٥٦] .

---

[٣٤٨] لم يكن آنذاك باشا بل بك وتولى ولايـــة بغـــداد ٢٦ آب ١٩١١ – ١٧ آب ١٩١٢ فر .

[٣٤٩] بواسطة جمال بك الوالي لبغداد .

[٣٥٠] بنفس السنة .

[٣٥١] صارت .

[٣٥٢] العائدات المالية والضرائب .

[٣٥٣] الحكومية .

[٣٥٤] تجبى وتتسلم .

[٣٥٥] يدفعون .

[٣٥٦] المدورة الآن .

سنة ١٣٢٩ ر
(١٤ / ١٩١٣) فر

وفي سنة ١٣٢٩ ر تعين حامد افندي [السامرائي][٣٥٧] لقائم مقامية أبـو صخير وكان حينذاك والي [بغداد] جاويد باشا [٣٥٨] وكان مبدر الفرعون في بغداد(*) .

---

٣٥٧ حامد السامرائي ثم الدكتور فايق شاكر الطبيب وجـلال شـاكر المجبـر الفنـي المشهور . وان فايق شاكر أصبح بعد ذلك مدير الامور الطبية للجيش العراقي في العهد الملكي . وحامد السامرائي تعين متصرفا للموصل في بداية تشكيل الحكومة العراقية واغتيل عند وصوله اياها. " اما اولاد حامد السامرائي فهم الدكتور صفاء الدين حامد والفنان جمال الدين حامد (الاستاذ عبد الحميد رشودي).

٣٥٨ جاويد باشا بن حسين والي بغداد من ١٨ كانون الثاني ١٩١٤ وفي زمنـه اعلنـت الحرب العالمية الأولى واحتلت الفاو والبصرة بزمنه وهو الذي هيأ الحملة لمعركة الشعيبة والاستعدادات لها . ولم يسجل تاريخ مغادرته ولاية بغداد .

* جاء في كتاب "تقرير سري لدائرة الاستخبارات البريطانية عن العشائر والسياسة المنقول الى العربية من قبل الدكتور عبد الجليل الطاهر صفحة ٧٠ ما يلي:

"يظهر ان مبدر الفرعون كان دائماً موضع ثقة عند مـوظفي الحكومـة العثمانيـة وكان غالباً ما يتردد على بغداد لتقديم المعلومات عن عشائر الفرات، تلـك التـي استمر في تأديتها بكل كفاءة الى الادارة البريطانية، وكان في وقت مـن الاوقـات ممثلاً عن الشامية في مجلس الولاية [ولاية بغداد] =

= محمد احمد محمود التكريتي، ثانوية البتاويين ٢٣. ٢. ١٩٧٠.

* ان تحامل السيد عباس آل زوين على مبدر الفرعون وضغينة له جراء نزولـه وعشيرته آل فتلة في مقاطعة المشخاب واخذهم مكانة فيها رغم أنـف آل زويـن وهذا ما اكده عبد الشهيد الياسري في كتابه الانف الذكر.

إن القائم مقام ورد [٣٥٩] أبو صخير وشاهد القيود[٣٦٠] فوجدها مملوئة [٣٦١] في بقايا الاموال الاميرية التي بذمة آل فتلة وعلى الأخص مبدر [الفرعون] وقد وردت اليه الأخبار[٣٦٢] بان مبدر [الفرعون] في بغداد صرفياته ليلياً [٣٦٣] لا تقل عن خمسين ليرة ذهب كلها في سبيل المومسات والراقصات والملاهي ... وهو [القائم مقام حامد] ايضا قبل خمس سنوات كان قادما [٣٦٤] للمشخاب والشامية بوضيفته[٣٦٥] ناظراً على الذرعة وله وقوف [*] تام على احوالهم وروحيتهم[٣٦٦] وبينما هو [حامد] بهذه الحالة من الحنق والالم إذ دخل عليه مبدر [الفرعون] في محل الحكومة [٣٦٧] وبعد السلام عليه قال [مبدر] يا حضرة القائم مقام أن حضرة الوالي جاويد باشا قد أرسل بصحبتي مقداراً من البترول والدهن لسيارته وقد خلفته [و] بعد ثلاث [٣٦٨] أيام أو أربع يخرج [٣٦٩] إلى

---

* اما تهمة المموسات الى مبدر الفرعون فقد نفاه علي آل بازركان ذلك في مذكراته في المجلد الثاني فقترة الاحتلال والانتداب، ولكن ماذا نعمل على ما جبل الانسان نفسه في اذية غيره والى الله ترجع الامور وهو يعلم ما في الصدور

حسان علي آل بازركان

٣٥٩ جاء إلى .

٣٦٠ اطلع على سجلات الواردات .

٣٦١ مملوءة .

٣٦٢ إلى القائم مقام حامد السامرائي .

٣٦٣ في الليلة الواحدة .

٣٦٤ كان قد جاء .

٣٦٥ بوظيفة .

* وله اطلاع .

٣٦٦ ونفسيتهم .

٣٦٧ في سراي الحكومة أو دائرة الحكومة .

٣٦٨ ثلاثة .

٣٦٩ يقدم .

كربلاء ومنها إلى النجف فابو صخير فالديوانية ... الخ قصده التجـوال ...

فالتفت نحوه السيد حامد بنظره ملئها (٣٧٠) الغضب والغيظ وقـال له بمثل هذه الأمور والاموال تأكلون أموال الحكومة وتنالون من اوليائها الاحترام خصوصاً من يجهل احوالكم فأين أموال الحكومة ؟ واعلـم يـا مبدر اني لست ممن تموهون عليهم ولا ممن يرغب في الاولاد أو النساء ولا من أهل الارتكاب (٣٧١) حتى تأخذوني بيدكم (٣٧٢) كما هي عادتكم مع مأموري الحكومة وإن (٣٧٣) والله أني لا أدعكم تأكلون قرشا واحـدا مـن اموال الحكومة من هذا ونحوه ... فخرج [مبدر الفرعون] وهو يـسحب اذياله ويخط برجلاه(٣٧٤) والغيض في وجهه .

ومن وقته (٣٧٥) راسل [مبدر] باقي رؤساء آل فتلة كعبادي تميـرة (٣٧٦) وسيد نور وسيد علوان على أن يدبروا امرا (٣٧٧) إلـى الـسيد حامـد [السامرائي] .

ولما وصل جاويد [باشا والي بغداد إلى] النجف قـدموا عليـه وافـدين ومستقبلين وفي نفس الوقت مستغيثين من القائمقام [حامد] وكان [الوالي] جاويد ضيف الكلدار السيد جواد وأجابهم سوف انظر فيما بينكم وبـين

---

٣٧٠ ملؤها .

٣٧١ الارتكاب والمرتكب تعبير كان يستعمل في العهـد العثمـاني وشـائع واسـتمر استعماله في بغداد حتى الاربعينيات ثم قل استعماله ويعني خيانة الموظف لامـوال الدولة كالاختلاس أو قبول الرشوة أو السرقة لها أو ما شابه ذلك .

٣٧٢ تتسلطون علي أو أصير آلة بيدكم .

٣٧٣ واني .

٣٧٤ برجليه .

٣٧٥ ومن وقتها .

٣٧٦ تميرة لصغير تمرة وهو الرطب أو البلح .

٣٧٧ يكيدوا امراً .

القائمقام ولاكن[٣٧٨] قبل كل شيء أسئل [٣٧٩] منكم هـل هـو مرتكـب ؟ فاجابوه بل نشهد عندك بعفته (ثم ختم المجلس) وفي صـبيحتها خـرج الوالي إلى الكوفة ثم عرج على أبو صخير ودخلها ضحوة[٣٨٠] أما القائم مقام فمنع الدخول على الوالي وبقي ذلك النهار وطول الليل في المـذاكرة و [في] صباح اليوم الثاني إذن اذانا عاما ولما دخلوا عليه [على الوالي] وبعد أن تكلموا بنفس الموضوع ردعهم الوالي وردهم حتى قال لهـم ((أخيراً أعلموا أن هذا القائم مقام لا مرتكب فترشونه ونحـن طلبنـا منـه تحصيلات الاموال السابقة و [الـ] حالية فإن دفعتموها فهـو صـديقكم والا فاني خولته واعطيته اليد[٣٨١] وابحت له أن يفعل فـيكم مـا يـشاء بمساعدتي)) ثم ركب سيارته وسافر وتفرق الرؤساء مـصممين علـى العصيان وعدم تسليم اموال الحكومة ، وإن القائم مقام على أثر [ذلـك] بلغهم [٣٨٢] رسمياً بتسليم ما بذمتهم من [الاموال] للسنين السابقة والحالية بظرف [مهلة] عشرة أيام .

أما الرؤساء فاتمروا ما بينهم [٣٨٣] وصمموا على ايثار[٣٨٤] فتنة يـشغلون فيها القائم مقام ، وكان إذ ذاك عبد الكاظم وال شبل بينهم منازعـة مـن جهة [نهر] الكليبي قصد أن يأخذوه أو ياخذ [وا] نصفه منه [من عنـد عبد الكاظم] فعندها تحرك عبد الكاظم بحركة سببت وقوع الفتنة وتأجيج الحرب بينهما .

أما السيد حامد فحالا طلب قوة ووصل مركب حربـي وحـين وصـوله توقفت الحرب فذهب [المركب الحربي] واطلق مدافعه علـى [نهـر]

---

[٣٧٨] ولكن .

[٣٧٩] اسأل .

[٣٨٠] ضحى .

[٣٨١] حق التصرف .

[٣٨٢] أبلغهم .

[٣٨٣] فتآمروا فيما بينهم .

[٣٨٤] اثارة .

كليبي ومسك [٣٨٥] رؤساء الفتنة وألقاهم في السجن سوى عبد الواحد [سكر] الذي فر هاربا مع غنامة آل شبل .
أما الرؤساء فقد ساقهم إلى بغداد وحجز جميع حاصلات الشلب وسلمها إلى الصندوق [٣٨٦] عن ذمتهم واستحصل امرا من الوالي في تقسيم الأراضي إلى أفراد [٣٨٧] وحينما علم بهذا [الامر] أفراد آل فتلة تلقوا ذلك بكل سرور وهرعوا لأخذ الشرطنامات بدون اكتراث [٣٨٨] ودفعوا كل ما أمر فيه[٣٨٩] القائم مقام من رسوم وجلسوا في دور [٣٩٠] الرؤساء واصبحوا كأن لم يكن [٣٩١] ولا يملكون شيئ [٣٩٢] حتى [أن] بعض خدمه [٣٩٣] مبدر [الفرعون] من آل فتلة نهبوا جميع ملابسه [و] حتى أن السيد حامد رق وتألم لهذه القضية وثم سجن هذا الخادم وارسل على مبدر [الفرعون] وقال له اعرفت كيف وفاء قومك معكم ، واعلم بأني لا أرضى بأن يفعل فيكم هكذا ولكن أريد أن تعتبروا ولا تعولوا على آل فتلة إلا على خدمة الحكومة .
والحاصل [٣٩٤] توطنوا [٣٩٥] الافراد في الاراضي وسكنوا الدور [٣٩٦] والرؤساء في سجن بغداد [٣٩٧] سوى عبد الواحد [سكر] فقد [ظل] خائف مترقب [٣٩٨] [ينتقل] من حي إلى حي يتنقل

---

[٣٨٥] القي القبض .
[٣٨٦] خزينة الدولة .
[٣٨٧] على أفراد عشيرة آل فتلة .
[٣٨٨] دون أن يهتموا لرؤسائهم .
[٣٨٩] به .
[٣٩٠] بيوت .
[٣٩١] وجود الرؤساء .
[٣٩٢] شيئاً .
[٣٩٣] خدم .
[٣٩٤] وحاصل الامر .
[٣٩٥] استوطن .

١٣٣٠ ر
١٣٣٢ هـ
١٩١٤ فر

حتى سنة ١٣٣٠ ر المصادف ١٣٣٢ هـ والمصادف ١٩١٤ فر صار السفر بر(٣٩٩) في رمضان فتعين حامد [السامرائي] مأمور سوقيات

---

٣٩٦ دور الرؤساء .

٣٩٧ هذه اول مرة نسمع بمصادرة الاراضي الزراعية من رؤساء العشائر وتوزع على افرادها .

مداخلة أ – عندما كان يحكم بلادنا رجال حكومة ليسوا من اهلها بل غرباء عنها فالخروج على اولئك الحكام يعد عملا مشروعا من اهالي البلاد المحكومة بل عملا رجوليا وبطوليا فالتحدي للسلطة المهيمنة ضرورة ولذا فإن دفع الضرائب لهم واعطاء نصيب من الاموال العامة عمل غير وطني ويعد مرجلة بل حتى الدخول للسجن يعتبر بنفس الاعتبار حتى وصل الامر أن الهروب من العسكرية ايضا عملا وطنياً إلا أن هذه المفاهيم تتغير إذا حكمت البلاد حكومة وطنية من اهلها وكل عمل ممن وصفنا يعتبر عملا غير وطني وخروجا عن العرف .

ب – الاراضي التي حررتها الجيوش العربية الاسلامية في بداية حركة التحرر في بداية القرن الاول من الهجرة وضعت رقبة الأرض المحررة بيد الدولة والدولة تؤجرها بسندات ايجار سواء قصير الامد أم طويل الامد للافراد وسمي هذا العمل في الدولة العثمانية (طابو ميري) واستعملت الدولة العثمانية ذلك الامر لاخضاع العشائر لها لان أي خروج عليها تصادر تلك الاراضي وتمنحها إلى آخرين يخضعون في ولائهم لها . فلما جاء مدحت باشا جعل رقبة الأرض للشيوخ دون أفراد العشيرة ليضمن ولاءهم للدولة وبذلك حرم الفلاحين من ابسط حقوقهم لان رؤساء العشائر اطوع للسيطرة من أفراد العشيرة .

٣٩٨ خائفاً مترقباً .

٣٩٩ النفير العام في الدولة العثمانية.

، ولما خرج من أبو صخير أخذ عبد الواحد [سكر] يحالف عليهم[٤٠٠] آل شبل والغزالات بشرط أن يبتدئوا [٤٠١] في اخراج الافـراد [٤٠٢] [مـن القلاع والدور] التي استولوا عليها بامر من الحكومة وبعده [٤٠٣] يتفـق معهم على اخراج حسن اغا ، فهجموا على الافراد واخرجوهم من القلاع فـأجلوا مـن اجلـوا مـنهم وبعـد ذلـك ذهـب عبـد الواحـد [سكر] وسلم نفسه إلى إبراهيم أدهم افندي وإن إبراهيم أدهم جعل من قبله عسكراً [٤٠٤] في القلاع ، والحق عبد الواحد [سكر] سجينا إلى بغداد خلف اعمامه وبقوا سجناء إلى أن دخل [احتلوا] الانكليز البصرة [٤٠٥] اطلـق سراحهم [والي بغداد] جاويد باشا [٤٠٦] [بن حسين] علـى أن يـذهبوا لحرب الشعيبة ولما وصلوا إلى المشخاب[٤٠٧] خرج العسكر [٤٠٨] وسلمهم القلاع ، ثم توجه [بعد ذلك] إلى الشعيبة مبدر [الفرعون] وسيد نـور

---

٤٠٠ ضد الفلاحين الساكنين دورهم واراضيهم .

٤٠١ يبتدؤا .

٤٠٢ أفراد عشيرة آل فتلة من القلاع .

٤٠٣ وبعد ذلك .

٤٠٤ عساكر .

٤٠٥ احتل الانكليز البصرة في ٢١ تشرين الثاني ١٩١٤ بعد انزال قواتهم في الفاو فـي ليلة ٧ تشرين الثاني ١٩١٤ المصادف ٨ تشرين الثـاني ١٣٣٠ ر المـصادف ٣ محرم ١٣٣٣ هـ (ستيفن همسلي لونكرك – العراق الحديث من سنة ١٩٠٠ إلى سنة ١٩٥٠ الجزء الاول تعريب سليم طه التكريتي مطبعة حـسان ببغـداد ١٩٨٨ صفحة ١٣٨) .

٤٠٦ أن مغادرة بغداد للوالي جاويد باشا بن حسين غامضا وجراء ما ذكرتـه المـذكره أنه كان موجوداً عند احتلال الانكليز البصرة اولا وفي زمنه اجرى الاسـتعدادات لمعركة الشعيبة وجحفل العشائر مع الجيش العثماني .

٤٠٧ المطلق سراحهم من رؤساء عشيرة الفتلة .

٤٠٨ المرابط في قلاعهم الذي وضعه إبراهيم أدهم .

والسيد علوان ولما عادوا مكسورين من الشعيبة[٤٠٩] تراجع الافراد [٤١٠] فمنهم من ارجعهم [الرؤساء والشيوخ] إلى اراضيهم برضاء الشيوخ وقسم [٤١١] منهم سخطوا عليهم[٤١٢][٤١٣] .

---

[٤٠٩] حدثت معركة الشعيبة في ١٢ نيسان ١٩١٥ و استمرت إلى ١٥ نيسان وانتحر القائد العثماني للجيش سليمان بك العسكري بعد انكسارهم فيها .

[٤١٠] انسحب أفراد عشيرة الفتلة من الاراضي التي استولوا عليها بعد أن سمحت الحكومة لهم بذلك سابقاً .

[٤١١] وقسماً .

[٤١٢] فلم يرجعوهم إلى الاراضي العائدة لهم .

[٤١٣] حدثت الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٤ / ١٩١٨ وحتى نعطي القارئ تصوراً واقعياً لاعلانها للجانب العثماني نقول أن لها صفحتين **الصفحة الأولى من الجانب العثماني** هي : -

١ . في ٢ آب ١٩١٤ عقدت الحكومة العثمانية سراً معاهدة بينها وبين المانيا .

٢ . في ٣ آب اعلنت الدولة العثمانية النفير العام (سفر بر) .

٣ . سجلت الدولة العثمانية بارجتين المانيتين التجأتا بتخطيط إلى الموانئ العثمانية وفي ٢٩ تشرين الاول قصفتا ميناء اوديسا الروسي . أي ورطة الدولة العثمانية في الحرب التي كانت دائرة في اوربا بين فرنسا وانكلترا وروسيا جانبا والمانيا والنمسا من جانب آخر وقد بدأت في ٢٨ تموز ١٩١٤ (الآن بالمر – موسوعة التاريخ الحديث ١٧٨٩ – ١٩٤٥ تعريب سوسن فيصل السامر ويوسف محمد امين – دار المأمون للترجمة والنشر ببغداد سنة ١٩٩٢ الجزء الثاني صفحة ٣٩٦) .

٤ . في ٢ تشرين الثاني اعلنت الدولة العثمانية الحرب على روسيا .

٥ . في ٥ تشرين الثاني اعلنت انكلترا وفرنسا الحرب على الدولة العثمانية .

٦ . في ٧ تشرين الثاني ١٩١٤ انزلت انكلترا جيشها في جنوب العراق في حملة ديلامين

الصفحة الثانية من الجانب الاوربي ١٩١٤

ثم اتفقوا عموم آل شبل والغزالات والفتلة وهجموا على حسن اغا واخرجوه من جميع القلاع سوى [قلعة] الدعارية التي حاصر [وا] فيها عبد العباس اخو حسن اغا وبقي فيها محاصرا سنة كاملة .
وفي تلك السنة [١٣٣١ ر = ١٦ / ١٩١٥ فر] انتقل عبد الواحد [سكر] إلى راك الحصوة وحسن [اغا] لأبو واوية.
وآخر وقعة [معركة] وقعت بأيام الحرب حادثة الخزاعل وآل فتلة ....
فإن الخزاعل ساقوا عموم الشبل الشامية وكذلك أبو صخير مع الغزالات وال زياد على [ضد] آل فتلة [٤١٤] قسم [٤١٥] منهم وقعوا على جهة آل إبراهيم واحرقوا بيوت لمهدي العسل ورباط وقسم توجهوا براً إلى جهة الدسم وتحاربوا مع آل فتلة من جهة السيد عبد الله وجحات حتى قتل [فيها] ٣٠ [شخصاً] من أصحاب عبد الواحد [سكر] من أهل راك الحصوة وستين قتيلاً من أصحاب مبدر [الفرعون].
أما محمد العبطان وسلمان الظاهر (و)[٤١٦] ردوا[٤١٧] مع مقدار [عدد] من عشائرهم إلى الجعارة . وبأثنائها [٤١٨] ارسلوا [آل فتلة] لهم سرا

---

١ . في ٢٩ تشرين الاول قصفت البارجتان الالمانيتان التي اشترتها الدولة العثمانية ميناء اوديسا الروسي .

٢ . في ٢ تشرين الثاني اعلنت روسيا الحرب على الدولة العثمانية .

٣ . في ٥ تشرين الثاني اعلنت انكلترا وفرنسا الحرب على الدولة العثمانية .

٤ . في ليلة ٧ تشرين الثاني انزلت انكلترا جيشها في جنوب العراق.

((الموسوعة العسكرية الطبعة الأولى ببيروت الجزء الاول سنة ١٩٧٧ صفحة ٦٩٣)) .

[٤١٤] نجد أن ولاءات العشائر فيما بينهم وتحالفاتهم غير ثابتة .

[٤١٥] انقسم المهاجمون إلى قسمين .

[٤١٦] الواو زائدة.

[٤١٧] رجعوا .

[٤١٨] اثنائها .

ثلثماية ليرة [ذهب] مع بعض المخشلات الذهبية وفرسين [٤١٩] وعندها ابطلوا الحرب [٤٢٠] وارجعوا الحربية [٤٢١] .

ولم تستغرق هذه الوقعة [٤٢٢] سوى يومين .

وأما رؤساء آل شبل [المتحالفون] معهم فلما علموا بالدراهم [٤٢٣] سخطوا على الخزاعل ووقعة فتنه [في] ما بينهم والخزاعل كانوا منكرين ومخفين [استلام] الدراهم .

وهي آخر الوقائع بهذه الانحاء .

أما حسن اغا فهو يعني اخو عبد العباس [٤٢٤] قبل هذه الواقعة [٤٢٥] هجم عليه آل شبل والغزالات وضيقوا عليه [الحصار] طلب أن يحضر أحد رؤساء الغزالات لاعطاء الامان له [و] على نفوسهم وجائه [٤٢٦] جريان [و] اخرجه [من القلعة المحاصر فيها] . ثم أن الشبل حلفوا لعبد العباس في أمام [الامام] عبد الله على أن يعطوه في الدعارية ثلث الحاصل ثم توجه عبد العباس إلى العوجة [٤٢٧] .

هذا ما وقع من الحوادث إلى سنة احتلال بغداد.

صباح يوم الأحد
١١ آذار (مارت) ١٣٣٣ ر
١٧ جمادي الأولى ١٣٣٥ هـ
١١ آذار ١٩١٧ فر

توقيع
السيد عباس آل زوين
[انتهت المذكرة]

---

[٤١٩] جمع فرس وهي انثى الخيل .

[٤٢٠] أوقف الخزاعل الحرب مع آل فتلة .

[٤٢١] المقاتلين .

[٤٢٢] المعركة .

[٤٢٣] التي قبضتها الخزاعل من آل فتلة.

[٤٢٤] تكون الجملة كما يلي (أما عبد العباس اخو حسن اغا ...) .

[٤٢٥] المعركة .

[٤٢٦] جاؤه .

[٤٢٧] عوجة المشخاب وليست عوجة تكريت .

أيها القارئ الكريـــــــــــم ..

إذا كانت لديك ملاحظة سواء نــشرتها أم لم تنشرها يرجى إرســالها لــي بــالعنوان التالي للاستفادة منها ولــك منــي جزيــل الشكر .

حسان علي آل بازركان

ملحــق

نظراً لتبدل أسماء المدن بين الفترة العثمانية والعهـد الملكـي والــزمن الجمهوري ولذا رسمنا جدولاً ليكون مرشداً الاسماء أثناء قراءة المذكرة .

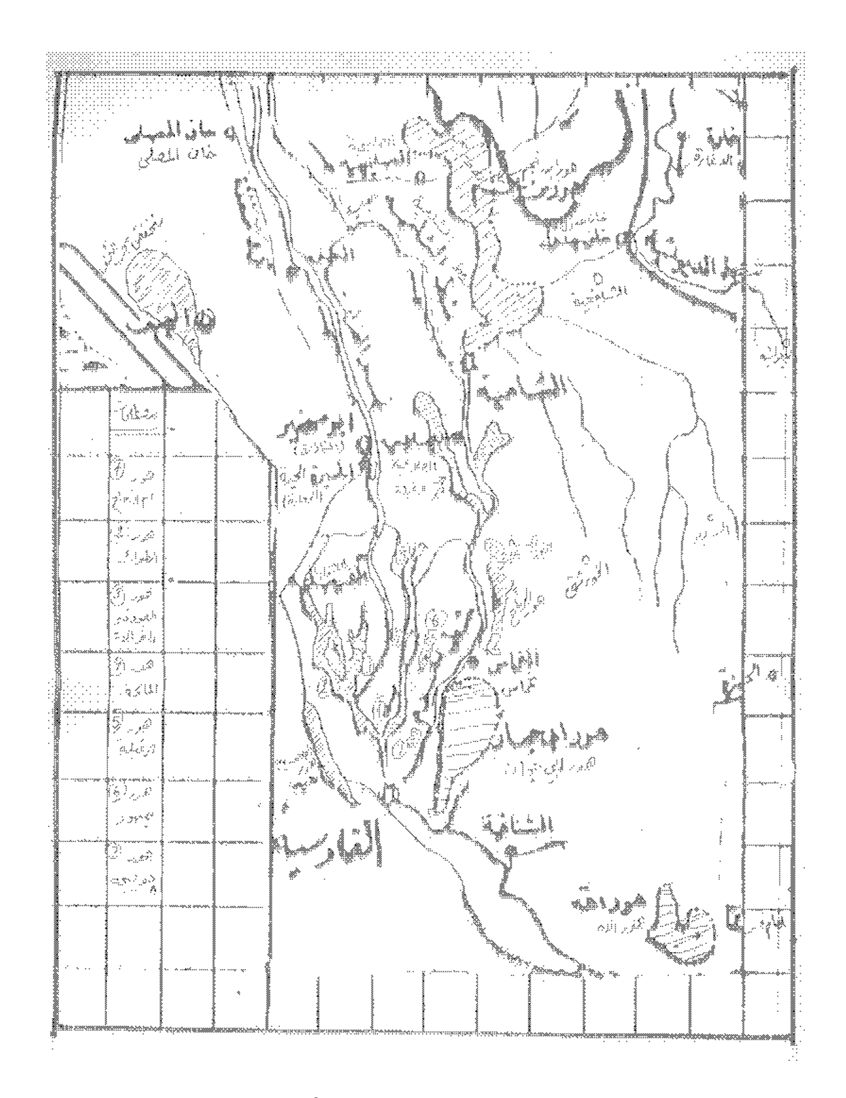
التسلسل	الفتـــرة العثمانية	فتـــرة الاحتلال والانتداب الانكليزي	العهـــد الملكي	في الــزمن الجمهوري
	المشخاب	السوارية	الفيصلية	المشخاب
	الجعارة			الحيرة
	أم البعرور		الشامية	الشامية
	الدسم			
	كشخيل			
	أبـــــو صخير			المناذرة
				غماس
	الرحبة			القادسية
				الخورنق

التسلسل	**الفترة العثمانية**	**فترة الاحتلال والانتداب الانكليزي**	**العهد الملكي**	**في الزمن الجمهوري**
				الصلاحية
				المهناوية
				السدير
				الشنافية
				البدير
				السنية
				سومر
				الدغارة
	طويريج			الهندية
	الشافعية			
	سدرة الاعاجيب			
	شبينه			
	العصية			
	النامقية			
	أم الدراويش			
	العوجة		الرميثة	الرميثة

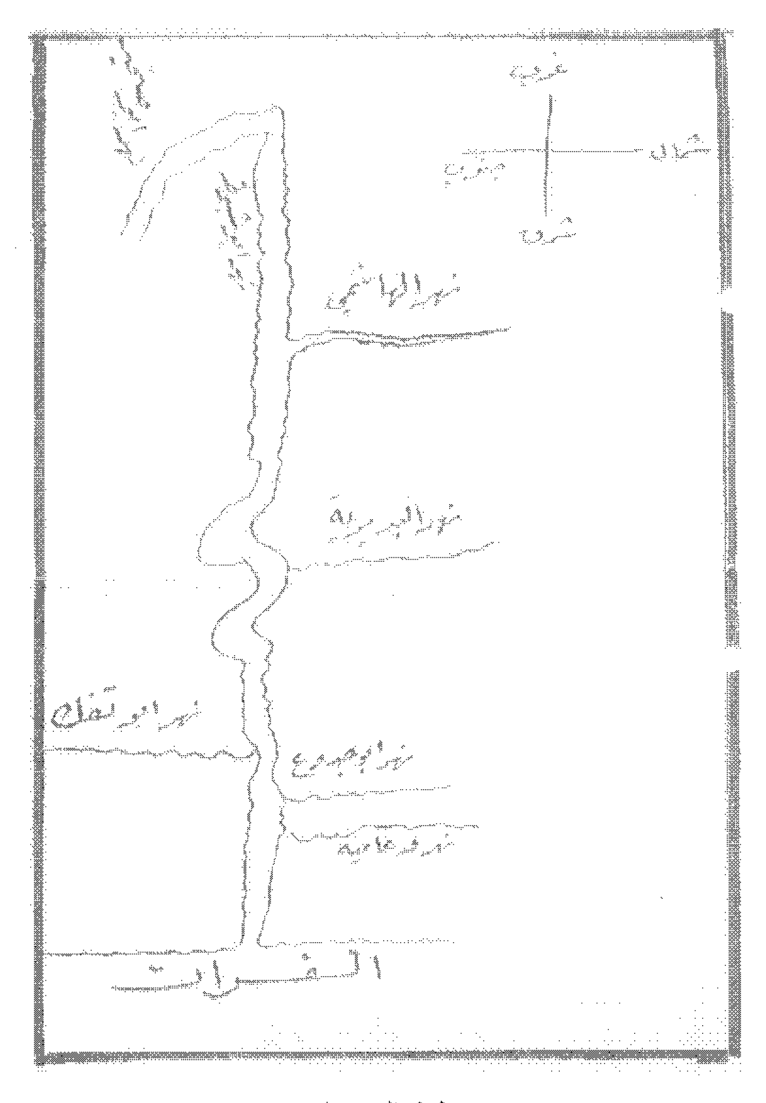
الخرائط المرفقة :

عندما عين علي آل بازركان قائمقاماً في (أبو صخير) كان يقوم بجولات تفتيشية في شتى الجهات والانحاء ، مطلعا على شؤون القضاء وراسماً في مفكرته الخاصة خرائط الانهر التي يمر بها مجتازا أو متفقدا احوال السكان القاطنين حولها ، فيتعرف أثناء ذلك على عشائرهم ومشايخهم وأعيانهم ووجوههم ، ويحيط علماً بمنتوجاتهم وحاصلات زراعتهم ، وهي حرفتهم الوحيدة أو الأساسية ، ونظرا لأهمية هذه الخرائط بالنسبة للدارس الجغرافي المختص بهذه الشؤون والجوانب ، فقد أرفقتها بهذه الفصول أو المذكرات التي اعتزمت تحقيقها ونشرها .

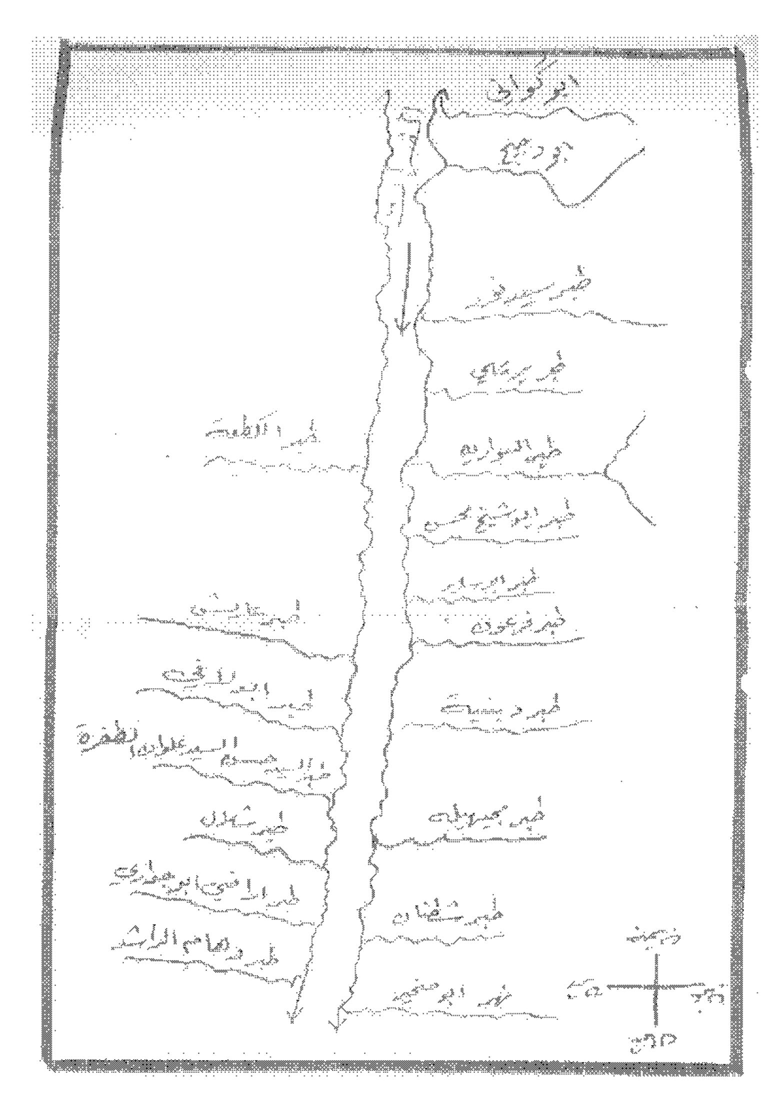
وهذه الخرائط ، حسب ما هو مدون على احداها ، تبين أن زيارته وتفقده لهذه المناطق حصلت في اليوم السابع من تموز سنة ١٩٢٨ وكان اليوم يوم سبت .



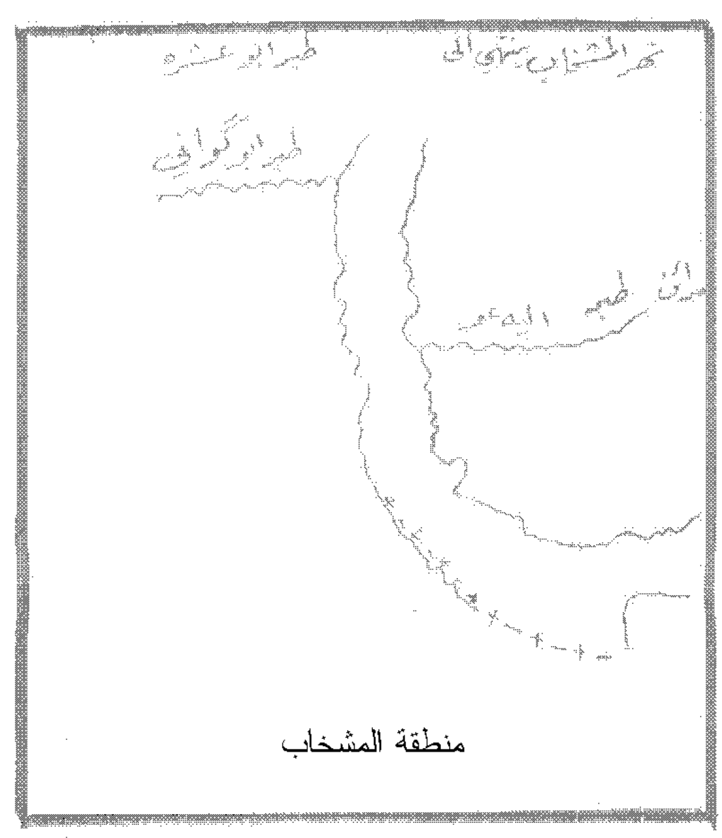
خارطة منطقة الفرات الأوسط



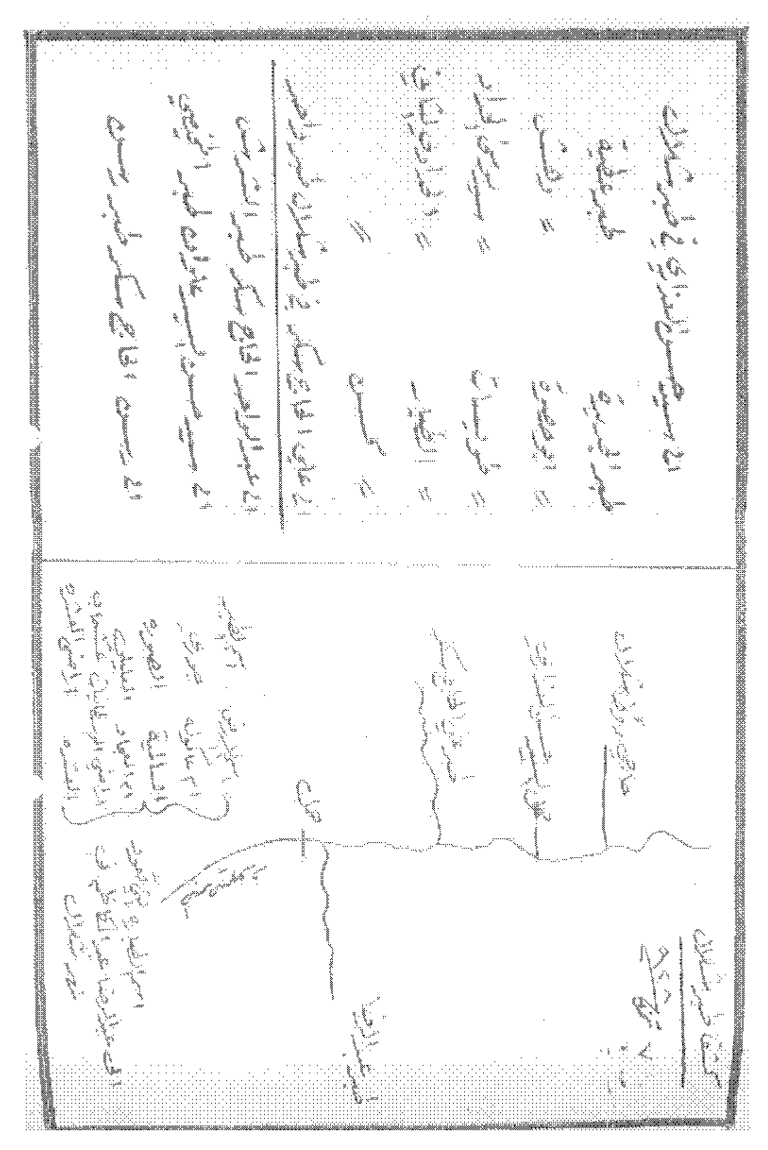
منطقة المشخاب



منطقة المشخاب



ملاحظة: ليس كل ما كتب عن آل بازركان قد عرضناه في هذه الخرائط بل اجلنا عرض عشر منها الى القسم الثالث الانتداب والحكم الوطني (حصاد آل بازركان).



منطقة المشخاب

المؤلفات المنشورة والخطية
لعلي آل بازركان الكبير

حسان علي آل بازركان

١- الوقائع الحقيقية للثورة العراقية بطبعة ١٩٥٤ ، ١٩٩١، ٢٠٠٤.
٢- فصول من تالايخ التربية والتعليم في العراق - ذكريات ووثائق طبعات ١٩٩٢، ١٩٩٣، ٢٠٠٤.
٣- رسالة الاحكام الاسلامية الطبعات ١٩٩٢، ١٩٩٣، ٢٠٠٤. هذه الرسالة موجودة ضمن كتاب فصول من تاريخ التربية والتعليم في العراق.
٤- مناسك الحج ومشاهداتي في ديار الحج سنة ١٩٥١ الطبعة .
٥- علي آل بازركان من مذكراته بين الناس والكتب احاديث وطروحات الطبعات ١٩٩٥، ١٩٩٦،
٦- خاطرات مكتومة المجلد الاول وملاحقه (الفترة العثمانية في العراق).
٧- خاطرات مكتومة المجلد الثاني وملاحقه (فترة الاحتلال والانتداب في العراق).
٨- خاطرات مكتومة المجلد الثالث وملاحقه (فترة الانتداب والحكم الملكي في العراق).

وهناك كتاب آخر متمم لهذه الاخبار فيه احداث مهمة تتصل بنفس المواضيع.

٩- من احداث بغداد وديالى اثناء ثورة العشرين في العراق - حسان علي آل بازركان سنة ٢٠٠٠، نشر دار الحكمة.

ان هذه الكتب لا يمكن الاستغناء عنها سلسلة واحدة فان أي باحث او قارئ يريد ان يتمم معرفته بهذه المرحلة ادعوه لمطالعة جميع هذه الكتب ولايمكن الاستغناء عن واحدة منها.

وان المعلومات والتعليقات التوضيحية والحواشي الواردة فيها هي ايضا متممة لها ايضاً واخبارها جديدة لا توجد في أي كتاب تطرق الى هذه المرحلة وهي جديرة بالمطالعة.

واني اتمثل بقول الشاعر العربي (محمد بن القاسم ابو العيناء)

اذا رضيت عني كرام عشيرتي
فلست أبالي بما يقول لئامها.

ترجمة حسان بن على ال بازركان

باحث متمرس فى التاريخ

١- ولد ببغداد فى ٢٧ /١٩٢٨/٨

٢- عربى من قبيلة قيس من عرب المستعربه

٣- تخرج من كلية الاداب والعلوم ببغداد عــام ١٩٥٥ مــن قــسم التاريخ بدرجة بكالوريوس

٤- خدم فى سلك التعليم واختصاصى تربوى ٢٥ سنه

٥- احال نفسه على التقاعد سنة ١٩٨٠ لاصدار مذكرات والده على ال بازركان الكبير

٦- عضو المجلس الوطنى الدوره الاولى رقم ١٩٨٤/١٩٨٠

٧- عضو باتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة